خطط حل النزاع بين الزوجين وعلاقتها بكل من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم في الشخصية

عبد المريد عبد الجابر قاسم

قسم علم النفس- جامعة حلوان

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين خطط حل النزاع بين الزوجين، وكل من أساليب التعلق وخصائص الثالوث المظلم في الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٣مشاركا" من المتزوجين والمتزوجات منهم (١٠٠) من الإناث وعدد(١٠٣) من الذكور ومتوسط أعمار العينة م (٣٦,٩)سنة بانحراف معياري(٦,٧) سنة و استخدمت الدراسة اختبار الثالوث المظلم في الشخصية أعده وبستر وجوناسون(2010) Webster&Jonason، واختبار خطط حل النزاع بين الزوجين، أعده كوردوكKurdek,عام ١٩٩٤ ، وتم ترجمة الاختبارين من قبل الباحث الحالي، واختبار التعلق للراشدين من وضع كولينزCollines وريدRead عام ١٩٩٠ترجمة شيماء عزت(٢٠١٣)، وانتهت الدراسة إلى وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين خطط حل النزاع بين الزوجين وكل من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم في ماعدا النرجسية لم ترتبط بخطط حل النزاع بين الزوجين،و كشف تحليل الانحدار عن قدرة كل من أساليب التعلق ، وسمات الثالوث المظلم في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجات في خطة الانسحاب لحل النزاع وفقا لمستوى التعليم في اتجاه المتزوجات ذوات التعليم المتوسط، بينما لايوجد تأثير جوهرى لمستوى التعليم في خطط حل النزاع لدى مجموعة المتزوجين، وأخيراً توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين والمتزوجات في خطة الانسحاب في اتجاه المتزوجات ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في خطة الإجبار بين المتزوجين والمتزوجات في اتجاه المتزوجين.

مقدمة

يعد النزاع سلوكا" حتميا" يحدث بين الأفراد في سياق العلاقات الدائمة والتى منها العلاقة بين الزوجين، والتي لا تسير على وتيرة واحدة؛ إذ تشوبها بين الحين والآخر بعض الخلافات والنزاعات نتيجة لعدد من العوامل المتمثلة في صراع الأدوار وتحديد المسئوليات والحالة الاقتصادية (الحوارنى،٢٠١٨).

وقد تباينت آراء الباحثين بشأن حتمية وجود نزاع بين الزوجين، أو عدم وجوده إذ ينظر بعض الباحثين إلى عدم وجود النزاع بين الزوجين على أنه مؤشر لعدم السواء النفسي لديهما، بينما ينظر بعضهم الآخر للنزاع بينهما على أنه أمر سلبى يجب تجنبه أو الابتعاد عنه، إذ يترتب عليه أشياء سلبية كثيرة ويؤكد بعض الباحثين أن العلاقات الإيجابية بين الزوجين فقط هى التى يمارس أفرادها خططا إيجابية لحل أى نزاع بينهما (Bonache,Mendez&Krahe,2016).

وتشير نظريات التنمية الأسرية إلى بروز النزاع بين الزوجين وخطط حله خلال السنوات الأولى من الزواج، والتي تمثل مرحلة انتقالية ، والتى من المرجح أن يتورط فيها الزوجان في النزاعات نتيجة للتغيرات الشديدة من العزوبية إلى الزواج ،لذا فإن التعامل الفعال مع النزاعات يعد من بين أكثر المهام الأساسية التي

يمارسها المتزوجون، كما أن الأساليب التفاعلية الزوجية خلال السنوات القليلة الأولى من الزواج مفتوحة لتأثيرات وتغيرات كثيرة، ومن المحتمل أيضًا في السنوات الأولي للزواج وضع الأسس لخطط حل النزاع بين الزوجين على المدى البعيد(Xiaomin,L, Hongjian, Jing, Zheng, Chen, & Xiaoyi, 2018).

ولأهمية خطط حل النزاع بين الزوجين، أولى الباحثون اهتماما خاصا"بدراستها، والتي تحدد في المقام الأول مدى نجاح العلاقة الزواجية، من هذه الدراسات الحمد (٢٠٠٣)، وغريب(٢٠١٧) والحوارنى،(٢٠١٨) Sbyadgi Yadav Hiremath(2014)Scheeren,Andrade,&Wagner,(2014) Papp,(2017) Taggart, Bannon, & Hammett, (2019) وقد أشارت هذه الدراسات إلى وجود خطط مختلفة يتبعها الزوجان لحل النزاع بينهما ،مثل: التسامح والتسوية والتنازل والتجنب والمشاركة والهيمنة وتقوم هذه الخطط على بعدين هما: الذات والآخرون، وقد صنفت دراسات كل من بيادجى وياداف وهيرماث Byadgi, (2014) Yadav&Hiremath وبونش ومنديز و كيرى(2016),Bonache,Mendez&Krahe هذه الخطط صنفين هما: الخطط المدمرة والخطط البناءة .

و إلى جانب ذلك ذكر كل من بوناش ومنديز وكيرى(2016),Bonache,Mendez&Krahe أن ممارسة الفرد للخطط البناءة في حل النزاع التى من شأنها أن تعزز العلاقات الإيجابية، والتى تتم من خلال المناقشات المفتوحة وتوفيقية في حالات النزاع، وعلى النقيض من ذلك، تنبأت ممارسة المشاركة في النزاع والانسحاب، بعدم الرضا والكدر الزواجي .

ومن اللافت للانتباه ، وجود تباين بين الأفراد، في ممارسة خطط حل النزاع ، لأن بعضهم يمارس خططا بناءة وبعضهم الآخر يمارس خططا مدمرة، ربما كان مرجع ذلك إلى التباين في عدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والسكانية، ومن المتغيرات التي طرحها الباحثون في هذا السياق أساليب التعلق الوجداني، إذ يؤكد اكسومين وهونجان وجينك وذانك وشين وأكسويى Xiaomin, Hongjian, Jing, Zheng, Chen, & Xiaoyi (2018) أن خطط حل النزاع بين الزوجين تتوقف على أساليب التعلق لدي الزوجين، فمن خلال أساليب التعلق قد يتم حل النزاعات أو عدم حلها؛ بمعنى أن أساليب التعلق تسهم في تحديد خطة حل النزاع.

ويؤكد فينى وفتزجيرلاد (2018)Feeney& Fitzgerald أن أساليب التعلق لها علاقة وثيقة بسلوكيات النزاع وحلها بين الزوجين، فجميع الأزواج يواجهون توترات بينهم، ولكنهم يتباينون في ممارستهم لخطط حل النزاع ،فمثلا الأفراد ذوو التعلق الآمن تتصف العلاقة بينهم ،بالسعادة والتواصل بصورة جيدة وذات ثقة، كما أنهم يمارسون خططا بناءة في حل نزاعاتهم، بينما الأفراد ذوو التعلق غير الآمن يتصفون بعدم الثقة بالنفس وتجنب العلاقة والدوافع المتعارضة والتردد وينظرون إلى الآخرين بوصفهم شخصيات لا يمكن الوثوق بها، ويميلون إلى التضارب والتخبط في حل نزاعاتهم.

كذلك توصل الباحثون المهتمون بالعلاقة بين أساليب التعلق والنزاع بين الزوجين إلى عده نتائج منها: أن التعلق الآمن وغير الآمن لهما تأثيرات فعالة في حدوث النزاع بين الزوجين، بل لها تأثير في تشكيل الاستجابات المعرفية والفسيولوجية والسلوكية للنزاع، فمثلا التعلق غير الآمن يرتبط بتقويض نوعيةالعلاقة الزوجية، في حين كان يحد التعلق الآمن من تصعيد النزاع، ويقوى التواصل العاطفي بين الزوجين(أنظردراسات:

عـزت،٢٠١٣ وغريـب،٢٠١٧ ، Mendez&Krahe, 2016, Feeney& Fitzgerald,2018, (Parson&Aiiam,2019)

ومـن زوايـة أخـرى يبـين الإنتـاج البحثـى الخـاص بخطـط حـل النـزاع أن الشخصـية بمكوناتهـا المعرفيـة والوجدانيـة ذات تـأثير فعـال فـي ممارسـة الفرد لخطط حل النزاع، إذ يري بـارك وانتونى(2007) Park& Antonioni, و سـزابو (2017) Szabo أن التبـاين بين الأفراد في ممارسـة خطـط حـل النـزاع يرجـع إلـى تبـاين سماتهم الشخصية ودوافعهم؛ إذ إنهم يسعون إلى الحصول على نتائج إيجابية من حالة النزاع ، وأيضا يرجع التباين في ممارسة خطط حل النزاع بين الأفراد إلى تباين تصوراتهم لموقف النزاع ،وعموما يميل الأشخاص إلى الانخراط في السلوكيات التي تتوافق مع الخصائص المعرفية والمزاجية التي تتسم بها شخصياتهم.

و أشار لارسنLarsen وبوسBuss عام ٢٠١٠ إلى أن للشخصية تأثيرا فى الطريقة التي يتصرف بها الأفراد على تبنيهم ووجهة نظرهم نحو أنفسهم ونحو العالم، وكيفية شعورهم وتفاعلهم مع الظروف الحياتية كافة. وتؤثر السمات الشخصية فى كيفية تفاعل الأفراد مع الآخرين أثناء النزاعات بينهم(Loon,2014).

وانطلاقا من وجود تأثير فعال لسمات الشخصية في ممارسة الفرد لخطط حل النزاع، فإن الدراسة الحالية تركز على مجموعة من السمات السلبية في الشخصية أطلق عليها مصطلح الثالوث المظلم في الشخصية وهي الميكيافيلية والسيكوباتية والنرجسية. وهذه السمات تتسم بعدم التعاطف مع الآخرين واستغلالهم(Brewer, .Bennettb, Davidsonb ,Ireenb,Phippsb&David, 2018)

وتشير سمات الثالوث المظلم إلى مجموعة من الخصائص الاجتماعية غير المرغوب فيها، والتي من المرجح أن تؤثر بشكل سلبي فى العلاقات الاجتماعية بل إن هذه السمات بما تملك من خصائص غير مرغوبة اجتماعيا يمكن أن تعزز حدوث النزاع بين الأفراد(Horan,Guinn& Banghart,2015)

فالأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على سمات الثالوث المظلم في الشخصية يكون لديهم اعتقاد بأنهم الأذكى من الآخرين، كما أنهم يتسمون بالأنانية وبالعدائية والخداع عند تفاعلهم مع الآخرين، ويتصفون بتجاهل آلام الآخرين وعدم الاهتمام، وعلى الرغم من تلك الخصائص السلبية التى يتصفون بها إلا أنهم يتصفون بالذكاء والجاذبية والقدرة على تحقيق مطالبهم، ولكنهم يفشلون في نهاية المطاف، ويفقدون المنزلة الاجتماعية التي وصلوا إليها في علاقاتهم التي أقاموها مع الآخرين (Webster&Jonason,2010).

كما أن مرتفعي الثالوث المظلم لا يحترمون أفكار الآخرين، ويميلون إلى استغلالهم ويتصرفون بطرق مؤذية، ولا يبالون بما يظهرونه من أذى وألم لهم، كما أن مرتفعى الثالوث المظلم يظهرون درجات منخفضة في الطيبة (Rauthmann&Kolar,2012)

وإجمالا تتحد السمات المظلمة بكل من الأنانية، وخيانة الأمانة، وعدم قبول الآخر، واختلالات التعاطف، والميل إلى استغلال الآخرين (Hart,Richardson&Tortoriello,2018).

وبناء على ما سبق فمن المرجح أن ثمة علاقة بين كل من أساليب التعلق وسمات الثالوث بخطط حل النزاع، لذلك تنطلق الدراسة الراهنة من عدد من المبررات هي، كما يلي:

(١) تعد العلاقة الزوجية من أنسب السياقات الدائمة التي تتيح للفرد الفرصة للتفاعل وممارسةكافة الخطط للبقاء على هذه العلاقة المستقرة.

(٢) أهمية أساليب التعلق في تشكيل خطط حل النزاع بين الزوجين.

(٣) يتصف ذوو الثالوث المظلم بسمات غير متزنة وسلبية تؤثر سلبا في العلاقات الاجتماعية بشكل عام، ومن ثم يمكن دراستها والحكم عليها، وتقييم مدى تأثيرها فى خطط حل النزاع بين الزوجين.

(٤) قد يسهم كل نمط من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم في الشخصية في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين.

مشكلة الدراسة

تنبثق الدراسة الحالية من الأهمية بموضوع الزواج بصفة عامة وخطط حل النزاع بين الزوجين بصفة خاصة.

ومن الاهتمام الذي حظيت به فئة الأزواج من قبل المتخصصين في الإرشاد الزواجي إذا كان لأدلر وأتباعه إسهامات كبيرة في مجال الإرشاد الزواجي والأسري، فعلى سبيل المثال لا الحصر تناولت الدراسات ذات الارتباط بالمنحى الأدلَري مهارات إدارة النزاع، وحل المشكلات، والتواصل بين الأزواج (الخزاعلة وبنى يونس، ٢٠١٧).

والحقيقة أن المطلع على الدراسات النفسية الحديثة التي تناولت خطط حل النزاع بين الزوجين يلاحظ أن معظمها كانت تجري على عينات من الأزواج المترددين على مركز الإرشاد الأسري أو الحالات التي تم الاعتداء النفسي أو الجسدي عليها من قبل شريك الحياة ،ولذلك ركزت هذه الدراسات على خطط حل النزاع المدمرة في العلاقة الزوجية، فمثلا دراسة جودمان وساندلار و بريفر (Goodman,Sandler&Braver(2004 وكذلك دراسة مبلايجا وكورميثتانا وكورال وسانز(Pampliega,Cormenzana,Corral,Corral&Sanz(2019 انتهت إلى عدم معرفة الزوجين بالخطط البناءة في حل النزاع بينهما، وكانت من المسببات الرئيسة للكدر الزواجي والطلاق، وأضافت دراسة كل جودمان وساندلار و بريفرGoodman,Sandler&Braver (2004) أن نسبة ١٠% إلى ٢٥% من حالات الطلاق كانت نتيجة لممارسة الزوجين للخطط المدمرة لحل النزاع بينهما.

كما نوهت دراسة باب (2018) Papp إلى وجود أدلة على مضاعفة معدلات الطلاق نتيجة لممارسة الزوجين للخطط المدمرة لحل النزاع بينهما، كذلك تنبأت خطط المشاركة في النزاع والانسحاب بالكدر الزواجي (Siffert & Schwarz, 2011). كما أن خطط حل النزاع المدمر ارتبطت بالإساءة النفسية والجسدية (Honeycutt, Sheldon, Pence, & Hatcher,2015).

خلاصة القول، انصب تركيز الدراسات السابقة على الخطط المدمرة لحل النزاع بين الزوجين، وقد لاحظ الباحث ، في حدود اطلاعه، إهمال الباحثين على نحو غير متعمد دراسة خطط حل النزاع بين الزوجين من غير المترددين على مركز الإرشاد الأسري، ولذلك نحن في حاجة إلى دراسة استباقية للكشف عن خطط لحل النزاع لدي الأزواج الذين تسير حياتهم الزواجية على نحو سوى.

وثمة حاجة إلى مزيد من التحليلات للتحقيق في مسببات التباين بين الأفراد في ممارسة الخطط في حل النزاع، ولذلك طرحت الدراسة الحالية متغيرين، هما أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم للشخصية، والتي من المرجح أن يكون لهما علاقة بممارسة الزوج أو الزوجة لخطط حل النزاع بينهما.

ومن زاوية أخري يلاحظ الباحث أن الدراسات العربية التي تناولت خطط حل النزاع بين الزوجين، قليلة جدا مقارنة بالدراسات الأجنبية، كما لا يوجد دراسة عربية أو أجنبية بالتصميم الحالي، على الرغم من تأكيد الدراسات الأجنبية على وجود ارتباطات بين أساليب التعلق وخطط حل النزاع وسمات الشخصية بشكل عام وسمات الثالوث المظلم فى الشخصية على نحو خاص، الأمر الذي يجعل إلزاما على الباحث الحالي الكشف عن العلاقة بين خطط حل النزاع بكل من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم في الشخصية، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١-ما حجم العلاقة الارتباطية ووجهتها بين خطط حل النزاع بين الزوجين وأساليب التعلق لدي المتزوجين والمتزوجات؟

٢-ما حجم العلاقة الارتباطية ووجهتها بين خطط حل النزاع بين الزوجين وسمات الثالوث المظلم لدي المتزوجين والمتزوجات؟

٣-إلى أي درجة يمكن أن يسهم كل نمط من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم في الشخصية في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين وفقا لنوع والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما لدي المتزوجين والمتزوجات؟

٤-إلى أي درجة توجد فروق في خطط حل النزاع بين الزوجين حسب النوع الإجتماعى؟

٥-إلى أي درجة توجد فروق في خطط حل النزاع بين الزوجين لدى المتزوجين والمتزوجات حسب المستوى التعليمى؟

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من مجالين: أولهما الأهمية النظرية، وثانيهما الأهمية التطبيقية. وتكمن الأهمية النظرية بما ستضيفه من نتائج للمعرفة العلمية في هذا المجال، لذا تنبثق الأهمية النظرية في دراسة خطط حل النزاع بين الزوجين في ضوء أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم في الشخصية، إذ تعد خطط حل النزاع بين الزوجين خططاً لها تأثيرها على الكيان الاجتماعي نظرا لنواتجها النفسية والاجتماعية للأسرة. والقيام بهذه الدراسة قد تسهم نتائجها في تقديم توصيات تعمل على الحد من الخطط المدمرة في حل النزاع بين الزوجين والتخفيف من أضرارها في حالة ظهورها، وذلك في سياق دراستها ضمن متغيرات نفسية وإجتماعية أخرى.

أما الأهمية العملية لهذه الدراسة فتكمن في تضمينات الإرشاد النفسي وبخاصة الإرشاد الزواجي، والتي تبصر المرشد النفسي ببعض خطط حل النزاع وأساليب التعلق والسمات الشخصية المسئولة عن التوافق وسوء التوافق بين الزوجين.

أهداف الدراسة

في ضوء العرض السابق، تهدف الدراسة الراهنة الكشف عن العلاقة بين خطط خل النزاع بين الزوجين، وكل نمط من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم في الشخصية لدى المشاركين في الدراسة، وكذلك الكشف عن

مدى مساهمة كل من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم في الشخصية في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين لدي المشاركين في الدراسة الحالية من المتزوجين والمتزوجات، وأخيرا تهدف الدراسة الراهنة بحث أوجه التشابه والاختلاف في خطط حل النزاع بين الزوجين وفقا للتباين في النوع والمستوى التعليمي.

مفاهيم الدراسة

(١) خطط حل النزاع بين الزوجين

ظهر مفهوم خطط حل النزاع في الغالب، في إطار الاهتمام بفهم النزاع بين الأفراد، إذ يجمع الباحثون ممن درسوا النزاع من وجهة نفسية، من مثل هامير Hammer عام ٢٠٠٢، وميرشانت Merchant عام ١٩٩٦، على أن النزاع حالة من عدم الاتفاق بين الأطراف المتصارعة يتم التعبير عنها بعدم الرضا وعدم الانسجام في عملية التفاعل(Jang&Kim,2018).

ويشير رايم١٩٩٢ Rahim إلى أن النزاع عملية تفاعلية من مظاهرها عدم التوافق والتنافر والاختلاف داخل الكيانات الاجتماعية(Park& Antonioni ,2007).

أما مفهوم خطط حل النزاع فترجع صياغته إلى بلاك ومؤتون ١٩٦٤ Mouton Blake في مجال العمل(Jang&Kim,2018).

وسرعان ما امتد هذا المفهوم ليشمل النزاعات الأسرية، وقد نظر لورسن Laursen وكولينز Collins عام ١٩٩٤ إلى مفهوم خطط حل النزاع على أنه سلوك الأفراد لحل النزاع، وأشار إلى ضرورة التمييز بين سلوكيات حل النزاع و نواتج النزاع، فعلى الرغم من إنهما مرتبطان، إلا أن أولهما يشير إلى السلوكيات التي تحدث أثناء النزاعات، بينما يشير ثانيهما إلى تأثير النزاع في الأفراد المتصارعين(Missotten,Cluyckk,VanLeeuwen,Klimstra&Branje,2016).

ويعرف رايم(2001) Rahim خطط حل النزاع على أنها وسائل لتعلم التفكير الإبداعي في حل المشكلات مما ينتج عن ذلك تحويل مواقف النزاع من مصدر الهدم إلى مصدر البناء وتحديد الأهداف التي يسعى أطراف النزاع إلى تحقيقها .

كذلك يعرف مصطفى (٢٠١٢) خطط حل النزاع بأنها مجموعة من الإجراءات السلوكية التي يقوم بها أحد طرفي النزاع لمواجهة الخلاف الناشئ بينهما مستخدما بعض الأساليب السلوكية المتبعة في تلك المواجهة، وحرصا منه على عدم تفاقم هذا الخلاف، ووصوله إلى مرحلة العنف، وتشمل خطط التجنب والسيطرة والتعاون والإيثار، والتسوية.

وتأسيسا على ما سبق يقدم الباحث تعريفا مقترحا لمفهوم خطط حل النزاع بين الزوجين على إنها الإجراءات التى يلجأ إليها الزوجان لحل أي نزاع يحدث بينهما، وهذه الإجراءات تختلف من فرد إلى آخر فالبعض يقوم بإجراءات إيجابية بناءة لحل النزاع مع شريك الحياة والتي تتمثل في: المشاركة في حل المشكلة، والتراضي بين الطريفين والبعض الآخر يقوم بإجراءات سلبية أو مدمرة لحل النزاع مع شريك الحياة والتي تتمثل في: الإجبار، والانسحاب، وسوف تقاس هذه الإجراءات بالدرجة التي يحصل عليها المشارك على اختبار كردك Kurdek عام ١٩٩٤، لخطط حل النزاع المستخدم بالدراسة الراهنة.

(٢) أساليب التعلق في مرحلة الرشد

(أ) التعلق

يعد مفهوم التعلق مفهوما حيويا سلوكيا هدفه تكيف الفرد من خلال الملاءمة بين البحث عن الأمان وحاجته لاستكشاف العالم بما فيه من مخاطر وضغوط، و كلمة التعلق في حد ذاتها تشير إلى العلاقة القوية بين شخصين كل منهما يكون على استعداد لعمل مجموعة من الأشياء لتستمر هذه العلاقة بينهما (Alexis ,Unrau,&,Morry,2019).

بينما يري وايل وجرين وبروان جرين(Whale,Green, & Browne, (2018أن التعلق هو استعداد وميل إلى بذل الجهود من أجل الحصول على الأمن النفسي.

ويجمع الباحثون على أن مفهوم التعلق في مرحلة الرشد يختلف عن مفهوم التعلق في مرحلة الطفولة، فعلى سبيل المثال، أتفق كل من جورملى(Gormley (2005 وبوناش ومنديز وكيري Bonache,Mendez&Krahe(2016) وألـيكس وينري ومـوري (2019) Alexis,Unrau&,Morry ولامبس كسدلا(Lampis&Cataudella (2019 على أن التعلق في مرحلة الرشد يقصد به الروابط التبادلية بين الأفراد لتحقيق حاجات نفسية، مثل الحاجة إلى الأمان والحماية. وحاجات أولية مثل الأكل والشرب إلخ، وتتمثل تلك الروابط في العلاقات الرومانسية والأصدقاء والأهل.

وبناء على ما سبق يقدم الباحث تعريفا للتعلق في مرحلة الرشد بأنه الروابط التبادلية بين الآخرين التي تحددها مجموعة من المعارف والتوقعات التي يحملها الأشخاص عن أنفسهم وعن علاقاتهم الوثيقة بالآخرين

وتعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المشارك على اختبار كولينزCollines وريدRead عام ١٩٩٠ وترجمة شيماء عزت (٢٠١٣)

(ب)أساليب التعلق

يتباين الأفراد في قدرتهم على تكوين العلاقات مع الآخرين والاستمرار فيها، فبعض الأفراد مهيئون بالفطرة علي حب الآخرين والألفة بهم، بينما بعضهم الآخر غير مبالين بتكوين علاقات مع الآخرين لدرجة أنهم ينسحبون من التفاعلات الاجتماعية، ونتيجة لذلك فإن الباحثين يعمدون في دراسات التعلق إلى تصنيف الأساليب التي يتعامل بها الأفراد في تعلقهم بالآخرين إلى عدة أساليب، ويعرف شيفر ومكيولنسر(Shaver&Mikulincer(2002 أساليب التعلق على أنها خطط لتنظيم المشاعر والسلوك الناتج عن التعلق.

كذلك ينظر روينسمان وفرالى(Fraley&Roisman,(2019 إلى مفهوم "أساليب التعلق لدى الراشدين" على أنها مجموعة من المعارف والتوقعات التي يحملها الأشخاص عن أنفسهم وعن علاقاتهم الوثيقة بالآخرين.

(٣) -الثالوث المظلم في الشخصية

استخدم الباحثون مصطلحًا شاملاً، ألا وهوالسمات المظلمةلإدراج السمات اللاسويةالمرتبطة بالسلوك السلبي من الناحية الأخلاقيةوالإجتماعية(Hart,Richardson&Tortoriello,2018). وتاريخيا ظهر هذا المفهوم لأول مرة

علي يد عالم النفس هيرفى ككلى عام ١٩٤١ في كتابه بعنوان" التستر بسلامة العقل" إشارة إلى بعض الأفراد الذين يعتقدون بأنهم أسوياء وأصحاء نفسيا إلا أنهم في الواقع كانوا بعيدين عن مظاهر التوافق النفسي (في جونى، ٢٠١٦)

ومن زاوية ثانية، ذكر باولهوس Paulhus ويليامز Williamsعام ٢٠٠٢ أن مفهوم الثالوث المظلم ظهر على نحو واسع في سبعينيات القرن العشرين من خلال ما قدمه هيرHare فى قائمة بالأعراض النفسية المرضية لهذا الثالوث. كما ناقش كل من باولهوس ,Paulhus ويليامزWilliams هذا المفهوم في جمعية علم النفس الامريكية للإشارة إلى ثلاث سمات في الشخصية هي الميكيافيلية و السيكوباتية والنرجسية، وهذه السمات غير مقبولة اجتماعيا لأن من مظاهرها الأنانية والميل الزائد لتعزيز الذات والازدواجية والعدوانية والبرود العاطفي. و حدد باولهوس ,Paulhus ويليامزWilliams مفهوم كل سمة من هذه السمات الثلاث ، فمثلا عرفا سمة الميكيافيلية:على أنها نمط بارد ومتلاعب ، كما عرفا سمة النرجسية علي أنها العظمة وطلب الاستحواذ على الآخر والهيمنة والتفوق، بينما عرفا السيكوباتية على أنها التلاعب والخداع والقسوة والاندفاعية والميل للمخاطرة(Moshagen,Hilbig&Zetter,2018).

بالإضافة إلى ذلك عرفت سلسلة من الدراسات الإمبريقية الثالوث المظلم في الشخصية، على أنها تركيبة نفسية مضطربة تعكس مجموعة من الخصائص السلبية التي تعوق التوافق النفسي الاجتماعي للفرد، بل إنها تجعله يسلك بشكل معادى للمجتمع (أنظر دراسات: Webster&Jonason,2010,Lee&Ashton,2014,Philip&Giammarco,2014, Moshagen,Hilbig&Zetter,2018)

وتتبنى الدراسة الحالية تعريف باولهوس ويليامزPaulhus, &Williams عام ٢٠٠٢ للثالوث المظلم، والذى أشار إلى أن الثالوث المظلم في الشخصية تركيبة تعكس ثلاث سمات سلبية ،هي النرجسية ، والميكافيلية، والسيكوباتية. وهذه السمات تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المشارك على الاختبار المستخدم بالدراسة الحالية، والذى أعده وبستر وجونسن(2010) Webster&Jonason.

الأساس النظري لتفسير متغيرات الدراسة

(١) ـخطط حل النزاع

تقوم الخطط التي يتبعها الأفراد في حل صراعاتهم على بعدين، هما: الاهتمام بالذات، والاهتمام بالآخرين (الخزاعلة وبنى يونس، ٢٠١٧).

ولقد وضع رايمRahim عام١٩٨٣ نموذجا يتكون من خمس فئات تنطلق منها خطط حل النزاع، ويشمل هذا النموذج الهيمنة (الاهتمام العالي بالذات مقابل الاهتمام المنخفض بالآخرين)، والتسوية (الاهتمام المتوسط بالذات وبالآخرين)، والإرضاء (الاهتمام المنخفض بالذات) و التجنب (الاهتمام القليل بالذات والآخرين)

والتكامل (التعاون بين أطراف النزاع) (Missotten,Luyckk,Leeuwen,Theo&Branje,2016) إلى جانب ذلك قدم كيرديك Kurdekعام ١٩٩٤ خمس خطط لحل النزاع يستخدمها الأفراد ،هي:

١-حل إيجابي للمشكلات ينطوى على محاولة فهم وجهة نظر الآخرين،

٢-التفاوض على النزاع بشكل فعال لإيجاد حل وسط،

٣-المشاركة في النزاع ويتضمن ذلك سلوكيات مدمرة

٤-الانسحاب الذى ينطوي على تجنب

٥-الامتثال و ينطوي علي العطاء للطرف الآخر دون التعبير عن وجهة الفرد الشخصية ومصلحته (MissottenCLuyckx, Van Leeuwen ,Klimstra &Branje,2016)

كذلك طرح ليون(Loon,(2014 أربع خطط لحل النزاع وقد تمثلت في الإنسحاب والإمتثال والمشاركة في النزاع وحل المشكلات بشكل إيجابي، ويقصد بخطة الانسحاب(أي تجنب النزاع) وهى رد سلبي يتضمن سلوكيات مثل رفض مناقشة المشكلة وتجاهل الطرف الآخر والابتعاد عنه، بينما خطة الامتثال تنطوي على عدم الدفاع عن الموقف والاستسلام للطرف الآخر، أما خطة الهيمنة فتتضمن الاندفاعية أو فقدان السيطرة على الذات وشن هجوم لفظي على الطرف الآخر، بينما خطة حل النزاع بشكل إيجابي فتتمثل في التفكير في المشكلة من وجهة نظر الشخص الآخر و التفاوض والاتفاق والتراضي بين طرفي النزاع

ونستنتج مما سبق من عرضه أن خطط حل النزاع تكون عملية بناءة عندما تحقق التفاهم بين الأطراف وتؤدى إلى تفاعلات إيجابية بين الأفراد، بينما يمكن أن تكون خطط حل النزاع عملية هدم للعلاقات الإنسانية.

خلاصة ما سبق يؤكد أهمية خطط حل النزاع فى مستوى العلاقات الإنسانية بشكل عام والعلاقات الأسرية بشكل خاص، لذلك تركز الدراسة الحالية على خطط حل النزاع بين الزوجين التي سنتناولها في الفقرة التالية

-خطط حل النزاع بين الزوجين

الحياة الزوجية قد يشوبها بين الحين والآخر النزاع، ويعرف وينجنرودلاتور Wagner& Delatorre, (2018) النزاع بين الزوجين بأنه المعارضة العلنية بين الزوجين التي تولد الخلافات وصعوبات في التوافق والانسجام بينهما.

من جهة ثانية، ذكر كل من وينجنير ودلرتري(2018) Wagner& Delatorre مجموعة من العوامل التى تثير النزاع بين الزوجين وهى: الممارسات المتعلقة بتربية الأبناء، ووقت الترفيه للزوجين ،والعوامل الاقتصادية ، والأعمال المنزلية ، واضطراب العلاقة الحميمية، وتباعد الأفكار، والسمات الشخصية، والتباين الثقافي بين الزوجين، و لكن الأمر المهم للزوجين ليس التسليم بوجود صراع أو مجرد كيفية تجنب هذا النزاع، ولكن الأهم هو كيفية حل هذا النزاع.

وتجدره الإشارة إلى أن الخطط التي سبق ذكرها في حل النزاعات هي نفسها التي يمارسها الزوجان للوصول إلى حلول قابلة للتطبيق لمختلف النزاعات التي تنشأ بينهم، ويري كل من توسن و دليماك Tosun &Dilmac (2015) أن طبيعة العلاقة الزوجية تتوقف بشكل كبير على خطط حل النزاع بين الزوجين فقد يمارس الطرفان

خططاً إيجابية تكون مصدرًا للبناء والابتكار والإبداع والتغيير الإيجابي، في المقابل نجدأن ممارسة الخطط السلبية في حل النزاعات تؤثر سلبا فى العلاقة الزوجية وقد تتسبب في تدميرها.

(٢) أساليب التعلق في الرشد

تصنيف أساليب التعلق

أشار بولبى إلى وجود أسلوبين للتعلق، هما: التعلق الآمن والذي يعد نتاجا للتفاعلات الإيجابية بين الوالدين والأبناء، وهو يتسم بالحب والمودة والألفة، وهذا الأسلوب يظهر فيه الفرد ارتياحه في وجود رمز التعلق ويشعر بالاطمئنان لوجوده، ويشعر بالسعادة والثقة والأمن، أما الأسلوب الثاني فهو التعلق غير الآمن، ويشير إلى عدم وجود الألفة، والمودة بين الأبناء والآباء، ولذلك فإن هذا الأسلوب يمثل عدم الشعور بالأمن ومشاعر القلق وفقدان الثقة (Brewer,Bennettb,Davidsonb,Ireenb,Phippsb&David,2018).

ولقد طور با رثولوميوBartholomew وهورويتز Horowitz في عام ١٩٩١ نموذجا خاصا بتعلق الراشدين يتضمن بعدين مستقلين، أولهما يتضمن الذات والآخرين، أما الثاني يتضمن الجانب (الإيجابي / السلبي) وبناء على التقاطع بين هذين البعدين ينتج أربعة أساليب للتعلق، هي كما يلى:

١-إيجابي نحو الذات (قلق منخفض) وإيجابي نحو الآخرين (تجنب منخفض) ويسمى ذلك بنمط التعلق الآمن، فالأفراد ذو التعلق الآمن يشعرون بالألفة مع الآخرين والاستقلالية كما أنهم يثقون بالآخرين.

٢-سلبي نحو الذات (قلق شديد) وإيجابي نحو الآخرين (تجنب منخفض) ويسمى ذلك الأسلوب بالتعلق المنشغل والأفراد ذوو هذا الأسلوب من التعلق مشغولون بالاحتفاظ بالعلاقات مع الآخرين كي يحصلوا على قبول من الآخرين.

٣-إيجابي نحو الذات (قلق منخفض) وسلبي نحو الآخرين (تجنب مرتفع) ويسمى ذلك التعلق الرافض ويتصف أصحاب هذا الأسلوب من التعلق بتجنبهم للعلاقات مع الآخرين بوصفها وسيلة لوقاية الذات من الرفض.

٤-سلبي نحو الذات (قلق شديد) وسلبي نحو الآخرين (تجنب العلاقات الوثيقة)، ويسمى ذلك الأسلوب بالتعلق الخائف إذ يتصف بعدم الكفاءة إلى جانب فقدانهم للثقة في الآخرين (Whale, Green, & Browne,2018)

وثمة نظريات فسرت التعلق منها نظرية التحليل النفسي ونظرية النمو النفسي لاريكسون، وبولبى ولكن النظرية الأكثر بروزا في تفسير التعلق هي نظرية بولبى Bowlbyوماري أينوثMary Ainsowrth ١٩٦٩والتي أشارت إلى وجود ميل فطري لدى الفرد لاكتشاف العالم بمخاطرة وإلى البحث عن الشعور بالأمن وتشير هذه النظرية إلى أن التعلق يظهر منذ مرحلة الطفولة ويستمر عبر دورة الحياة ،و يعتقد بولبى (١٩٨٨) أن الطفل يولد مزودا بمجموعة من السلوكيات الفطرية التي تجعل مقدمي الرعاية قريبون (Alexis,Unrau&Morry,2019).

ويرى بولبى(١٩٧٣) أنه عندما يتفاعل الطفل مع مقدم الرعاية تتشكل ما يعرف بالنماذج الخاصة للذات، أو النماذج الداخلية، وفي حال وجود الرعاية الوالدية. وتتكون هذه النماذج من متغيرين يقوى كل منهما الآخر (نموذج الذات ونموذج الآخرين) و تتشكل هذه النماذج الداخلية من التمثيلات المعرفية المشتقة من خبرات التعلق المبكرة مع مقدم الرعاية، وتتأثر هذه النماذج بمدى وجود مقدم الرعاية، و تقديمه المساندة، وتعمل هذه

النماذج على استمرارية أساليب التعلق وتحديدها لدى الفرد وتحويلها إلى فروق ثابتة، بحيث تصبح هذه الأساليب موجهات للعلاقات في المستقبل (Brewer,Bennettb,Davidsonb,Ireenb,Phippsb&David,2018).

وتعمل النماذج الداخلية على إدراك الذات (على سبيل المثال، على أنها تستحق الحب) وإدراك الآخر (على أنه مساند مثلا بناء على هذه الرؤية الإيجابية للذات، والتي ترى الذات أنها فعالة وجديرة بالاهتمام، بينما يتشكل التصور السلبي للذات بنقص أو حرمان الرعاية الوالدية. ويتصف هذا التصور السلبي عن الآخرين وعن المستقبل فيري الفرد نفسه مرفوضا وغير موثوق به وتزيد الاعتمادية لديه والحساسية المفرطة تجاه نقد الآخرين(Otani, Suzuki, Matsumoto, Enokido, & Shirata, 2016).

أما ماري إينسورثMary Ainsowrth ، فقد قدمت نظرية بعنوان(تعلقات ما بعد الرضاعة) تناولت فيها التعلق بوصفه سلوكا يمتد عبر دورة الحياة ويؤثر في أوجه النشاط المختلفة فيما بعد. وتقوم هذه النظرية على أنظمة سلوكية من خلالها يتم التعلق مثل: الروابط الزواجية وما يستتبعها من تناسل يهيئ الفرصة لتعلق ناجح، ونظام الرعاية المقدمة عن طريق الوالدين لأبنائهم، وأشكال الصداقات عبر دورة الحياة (في حمزة وحمزة، ٢٠١٨).

(٣) الثالوث المظلم في الشخصية

على الرغم من الاهتمام الهائل من قبل الباحثين في علم النفس الإنساني ، وحركة علم النفس الإيجابي بالجوانب الإيجابية في الشخصية إلا أن ثمة عودة مرة أخري لدراسة الجوانب السلبية للشخصية و التي سبق أن وجه الاهتمام إليها فرويد في بداية القرن العشرين بأن شخصياتنا تحركها قوى مظلمة في اللاشعور والمتمثلة بغريزتي الجنس والعدوان ،وفى عام ٢٠٠٢ أطلق باولهوس(Paulhus,) مصطلح الثالوث المظلم على ثلاث سمات في الشخصية ،هى(الميكيافيلية، والسيكوباتية والنرجسية). وهذه السمات تتسم بعدم التعاطف مع الآخرين و استغلالهم والتلاعب بهم(Brewer,et,al,2018).

وفى الآونة الأخيرة شهدت الأبحاث التي تناولت السمات المظلمة زيادة ملحوظة في عديد من مجالات البحث النفسي، منها دراسات الشخصية مثل دراسات فسيكا وفيرنون(٢٠١٤) Veselka Vernon و ميلر ولينام (٢٠١٥) Lynam Miller وكذلك دراسات شاينس (٢٠١٥) Schyns في علم النفس التطبيقي ،وأصبحت السمات المظلمة بارزة في مجالات عدة تجاوزت علم النفس، مثل علم الإجرام والاقتصاد والقضايا الاجتماعية فمثلا دراسات فليكسن Flexon وزملائه عام (٢٠١٦) تناولت السمات المظلمة في تفسير السلوك الإجرامي بينما دراسة تشانج Zhang وأريتمان Ortmann فيالسلوك الاقتصادي، ودراسة سونجز وزملائه (٢٠١٥)التي تناولت تأثير السمات المظلمة في قضايا الفساد الاجتماعي(Moshagen,Hilbig&Zetter,2018). وقد سبق القول أن كلا من بولهوس ووليامز(Paulhus&Williams,(2002 قد قدما نموذج الثالوث المظلم في الشخصية في دراستهما المقدمة إلى جمعية علم النفس الأمريكية عام ١٩٩٥ بعد سلسلة من الدراسات الإمبريقية. وقد أشارا إلى وجود تركيبة نفسية مضطربة تسمى سمات الثالوث المظلم في الشخصية (السايكوباثية والنرجسية و المكيافيلية) وقد سميت ذلك نظرا لآثارها الوخيمة على الفرد، وعلى الآخرين. وهذه

المنظومة من السمات تعكس مجموعة من الخصائص السلبية التي تعوق التوافق الاجتماعي للفرد بل أنها تجعله يسلك بشكل معادى للمجتمع.

ويرجع ظهور الثالوث المظلم في الشخصية نتيجة لخبرات الإساءة في مرحلة الطفولة والتي تتمثل في الرفض والقسوة الوالدية، مما ينعكس ذلك سلبا على رؤية الفرد للعالم إزا ءهذه العوامل التى تجعل الفرد يري العالم على أنه مكان عدائي غير آمن، ولذا يتبنى السلوكيات غير السوية لتحقيق أهدافه من دون أي مراعاة للآخرين(Garcia&Rosenberg,2016).

ولكن ثمة تساؤل يطرح نفسه بعد هذا العرض لمفهوم الثالوث المظلم مفادة، هل توجد قواسم مشتركة بين سمات الثالوث المظلم أم أنها عناصر مستقلة عن بعضها بعضا؟ ونجيب عن هذا التساؤل في الجزء التالي

الثالوث المظلم للشخصية بينه اتداخل أم انها مكونات مستقلة

بحثا عن إجابة السؤال السابق تم مراجعة عدة دراسات في هذا الصدد منها دراسة بولهوس (Paulhus,(2002 التي أشارت إلى أن خصال الثالوث المظلم مستقلة عن بعضها بعض مع أنه يتزامن مع وجودها معا في الشخصية نفسها مما يشكل مسمى الثالوث المظلم،بينما قدم كل من جوناسون ويبستر وشميث ولى وكرسيل(Jonason, Webster, Schmitt, Li, & Crysel, (2012, رؤية مستندة على نظرية تعرف بنظرية التاريخ يؤكدون فيها على وجود قواسم مشتركة بين سمات الثالوث المظلم ،تتمثل فى أن هذه السمات تُختزل بما يعرف باستراتيجية تاريخ الحياة "السريع" والتي تسهل الانتهازية والاستغلال بوصفها استراتجية للفرد للحصول على المكافآت والإشباع الفوري، و تُعتبر مكونات ثالوث الظلام مؤشّرات لخطة مستقرة وقابلة للتكيف، والتي بدورها ترتبط بمزايا البقاء للفرد.

بالإضافة إلى ما ذكره جوناسون ويبستر وشميث ولى وكرسيل Jonason, Webster, Schmitt, Li, & Crysel, (2012) عن خصائص نفسية محددة، و سمات مشتركة تقوم عليها مكونات ثالوث الظلام وتعكس "مستويات عالية من المصلحة الشخصية ومستويات منخفضة من المخاوف والمشاركة الوجدانية .

كذلك أشارت دراسة جونز وفيجريد Jones&Figueredo, (2013) ودراسة بولهوس Paulhus (2014) إلى أن عامل القساوة أو عدم التعاطف تجاه الآخرين يمثلان السمة المشتركة الوحيدة الأكثر وضوحا بين سمات الثالوث المظلم.

ومن جهة ثانية، اقترح "لي و"أشتون" Lee & Ashton (2014) أن "العنصر المشترك بين سمات الثالوث المظلم يتمثل في استعداد الفرد لاستغلال الآخرين والنظر إلى ذلك الأمر من وجهة مرتفعي الثالوث المظلم على أنه مفيد، وعادة ما يرتبط استعداد الفرد لاستغلال الآخرين بانخفاض الأمانة وزيادة الخداع والجشع والنفاق والحقد لديه.

خلاصة ما سبق يمكن القول أن العامل المشترك في السمات المظلمة الثلاث يتمثل فى العدوانية و عشق الذات وتفضيلها على الآخرين والأنانية، ويري الباحث أنه سواء، أكانت السمات المظلمة تتميز بثلاث سمات أساسية (فرضية التفرد) أم كانت سمة عالمية واحدة (أي فرضية التوحيد) فإن هذا الأمر لا يزال مطروحا على طاولة المناقشات.

تصور نظري للعلاقة بين خطط حل النزاع بين الزوجين وكل من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم.

ولكي نفهم العلاقة بين خطط حل النزاع وكل من سمات الثالوث المظلم وأساليب التعلق، يمكن القول أن التعلق بشكل عام يمثل متغيرا نفسيا يؤثر في جوانب التطور الانفعالي والمعرفي للفرد وفي علاقاته المستقبلية وتفاعلاته اليومية وأسلوب حل نزاعاته وتشكيل خصائص شخصيته ونستشف من مراجعة الدراسات السابقة بعض النقاط التي تفسر العلاقة بين خطط حل النزاع وكل من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم على النحو التالي:

١-إن لأساليب التعلق تأثير في تشكيل أساليب السلوك الإيجابي و المشكل ، فمثلا التعلق الآمن يسهل العلاقات الاجتماعية ويشكل التوافق النفسي والاجتماعي، إذ يتميز ذوو التعلق الآمن بالمهارات الاجتماعية وبمفهوم ذات جيد ويتصفون بالانسجام والثقة في علاقاتهم مع الآخرين مما يدفعهم إلى ممارسة خطط إيجابية لحل النزاع، بينما يمارس الأفراد ذوو التعلق غير الآمن خطط سلبية في حل النزاع، فمثلا ذوو التعلق القلق لديهم حاجة قوية إلى الحميمية والخوف من الرفض من قبل شركائهم، كما يميل ذوو التعلق التجنبي إلى الخوف من الانفصال العاطفي. وهذه الأساليب للتعلق غير الآمن غالباً ما تقترن بخطط حل النزاع المدمرة(Xiaomin,Hongjian, Jing, Zheng, Chen, & Xiaoyi,2019).

٢-ما يمتلكه الفرد من سمات شخصية تحدد خططه لحل النزاع، فعلى سبيل المثال سمات الثالوث المظلم ربما تؤثر في كيفية إدراك النزاعات وحلها، ونستدل على ذلك من تفسير ليون Loon,(2014) لوجود علاقة موجبة بين سمات الثالوث المظلم وممارسة الخطط السلبية في حل النزاع إذ يرى أن سمات ثالوث المظلم ترتبط جميعًا بالتمحور حول الذات والاندفاعية وعدم القدرة على إظهار الندم والشعور بالذنب، والفهم، والمشاركة الوجدانية للآخرين مما يجعلها تقترن إيجابيا بالخطط السلبية لحل النزاع.

الدراسات السابقة

سوف نعرض للجهود السابقة التي أجريت في هذا الإطار في فئتين، هما :

الفئة الأولى: دراسات جمعت بين خطط حل النزاع والثالوث المظلم في الشخصية

أجرى لون Loon (2014) دراسة للكشف عن العلاقة بين خطط حل النزاع والثالوث المظلم في الشخصية(السيكوباتية والميكيافيلليةوالنرجسية)، وتألفت عينة الدراسة من (١٨٦) مراهقا من الجنسين منهم ٣١.٧% من الذكور، واستخدمت الدراسة اختبارين لقياس كل من خطط حل النزاع و الثالوث المظلم في الشخصية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين السيكوباتية والاستراتيجية الإيجابية لحل النزاع، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الميكيافيلية وخطة الامتثال لحل النزاع، وعن جود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين النرجسية والخطط الإيجابية لحل النزاع، وأخيرا كشفت الدراسة عن أن سمات الثالوث المظلم مجتمعة لا ترتبط ارتباطا دالا مع خطتي الامتثال والانسحاب في حل النزاع، كما لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من خطط حل النزاع وكل من الميكيافيللية والنرجسية.

أما دراسة كل من أوربرت ولينج وسيجورتو(Orbert,Lang,Szjjarto&Tamas(2014 فقدهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الميكافيلية بوصفها أحد مكونات الثالوث المظلم بالشخصية وخطط حل النزاع، وتكونت عينة الدراسة من(١٨٣) شخصا منهم (٩٣) سيدة و عدد (٩٠) من الرجال متوسط أعمارهم (٢١.٢) سنة، بانحراف معياري (١.٧) سنة، واستخدمت الدراسة اختبارا كل من,الميكيافيلية و اختبار آخر لقياس خطط حل النزاع، وكشفت الدراسة عن أن مرتفعي الميكا فيلية يمارسون خطط الامتثال والانسحاب في حل نزاع كما أن مرتفعي الميكيافيلية أقل ممارسة للخطط الإيجابية في حل النزاع.

وأشارت نتائج دراسة هوران وجين وبارنجارت(Horan,Guinn&Banghart (2015 إلى سمات الثالوث المظلم في الشخصية تعد من أكثر الأسباب شيوعا في النزاعات الزوجية، وخطط حل هذه النزاعات بالطرق المدمرة، فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مرتفعي سمات الثالوث المظلم في الشخصية يميلون إلى الخطط المدمرة لحل أي نزاع مع شريك الحياة إذ أنهم يلجأون إلى خطة الإجبار حل النزاع مع شريك الحياة ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ٢٢٦ فردا أعمارهم فوق ١٨ عاما، منهم ١٤٤ من المتزوجين والمتزوجات، وعدد ٨٢ فردا لهم علاقة رومانسية لها أكثر من ثلاث سنوات.

كما أسفرت نتائج دراسة لامكين وجيه ولافنر وشافير(Lamkin,Lavner&Shaffer (2017 أن النرجسية تؤثر سلبا على العلاقة الزواجية فقد كشفت هذه الدراسة أن الزوجات ذوات المستوى المرتفع من النرجسية أظهرن مستويات أعلى من العداء عند حدوث نزاع أزواجهن، كما أظهر الأزواج ذوو المستوى المرتفع من النرجسية الغضب ، وتنبأت النرجسية بخطط الإجبار والهيمنة في التعامل مع النزاعات مع شريك الحياة.

و تبين من خلال دراسة بروير وأبيل(Brewer&Abell(2017 أن الميكيافيلية تنبأت بكل أشكال الهيمنة والإيذاء العاطفي بوصفها خطة لحل النزاع مع الشريك الحياة، فقد أظهرت النتائج أن الأشخاص ذوو المستويات المرتفعة من الميكيافيلية أكثر عرضه للانخراط في الخطط المدمرة لحل النزاع مع الشريك ، وقد أجريت هذه الدراسة على ١٣٢ فردا من المتزوجين والمتزوجات.

وسعت دراسة سزابو (Szabo,(2017 إلى الكشف عن خطط حل النزاع السائد لدي ما يتصفون بخصائص الثالوث المظلم في الشخصية ، وتكونت عينة الدراسة من(١٤٣) طالبا جامعيا تركيا من الذكور وكان عددهم (٥٣) بينما الاناث من(٩٠) من طلاب جامعة أنقرة، وكشفت الدراسة عن أن خطط حل النزاع السائد لدي مرتفعي الثالوث المظلم في الشخصية هي خطتي المنافسة و التجنب، وقد انتهت الدراسة أيضا إلى أن مرتفعي النرجسية يمارسون خطة مناقشة المشكلة في حل النزاع ،في حين يمارس مرتفعو الميكيافيلية خطتي الانسحاب و التراضي في حل النزاع، كما يمارس مرتفعو السيكوباتية خطة المشاركة في حل النزاع.

الفئة الثانية: الدراسات التي جمعت بين أنماط التعلق وخطط حل النزاع

وهدفت دراسة كل سكرين واندريا وياجنير(Scheeren,Andrade,&Wagner(2014 إلى الكشف عن دور خطط حل النزاع بين شريك الحياة بوصفه متغيرا وسيطا وبين انماط التعلق ونوعية الحياة الزوجية، و شارك

في الدراسة ٢١٤ من الأزواج تراوحت أعمارهم بين ١٨ و٧٥ سنة من المقيمين في جنوب البرازيل ، وكشفت النتائج عن خطط حل النزاع بناءة مثل المشاركة في حل المشكلة والانسحاب والامتثال تتوسط العلاقة بين أنماط التعلق ونوعية الحياة الزوجية.

وأشارت نتائج دراسة ربوك(2015) Roebuck إلى دور أنماط التعلق في تعديل العلاقة بين خطط حل النزاع بين الزوجين والعلاقة الحميمة، والتي أجريت على عينة من ٧٤ زوجا، فقد كشفت النتائج عن أن نمط التعلق الآمن يقوى العلاقة الارتباطية الإيجابية بين خطط حل النزاع البناءة والعلاقة الحميمة بين الزوجين، بينما نمط التعلق القلق والتجنبى يرتبط سلبا بالعلاقة الحميمة بين الزوجين مما يؤدى إلى ممارسة الزوجين خطط مدمرة لحل النزاع مثل: الانسحاب والهيمنة، وتوصلت الدراسة إلى نمط التعلق الآمن ينبىء بالخطط البناء لحل النزاع بين الزوجين، بينما أنبأ نمط التعلق غير الآمن بالخطط المدمرة لحل النزاع بين الزوجين.

كما تناولت دراسة بوناس ومنديز و كراى(2016),Bonache,Mendez&Krahe الاستقصائية عبر شبكة المعلومات من العلاقة بين أنماط التعلق وخبرة الإساءة الجنسية والنفسية من قبل شريك الحياة ، وكيف تؤثر خطط حل النزاع بشكل غير مباشر في العلاقة الزوجية، و تكونت عينة الدراسة من(٢١٦) طالبا جامعيا من إسبانيا وكان متوسط أعمارهم ٢١.٤ سنة ، بانحراف معياري ٣.٧ سنة منهم ٧٦% من الإناث ،وكشفت الدراسة من بين نتائجها عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين خطط حل النزاع المدمرة ونمط التعلق القلق ، و توصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من أنماط التعلق وخطط حل النزاع مع الشريك.

وحاولت دراسة غريب (٢٠١٧) الكشف عن دور أنماط التعلق لدى المقبلين علي الزواج في تحديد نوعية الخطط الخاصة بحل النزاع لديهم، وتكونت عينة الدراسة من(٢٤٠) فردا منهم(١٠٩- ١٣١) أنثى من المنتسبين للنقابات المهنية ، وتراوحت أعمارهن ما بين (٢٢-٢٧) عاما ، وانتهت الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين خطط حل النزاع وأنماط التعلق، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في كل من أنماط التعلق وخطط حل النزاع بين الزوجين.

وهدفت دراسة بونشي ومنديز وكريد(2017)Bonache,Mendez&,Krade الكشف تأثير أنماط التعلق لدى المراهقين في استخدام خطط حل النزاع مع (الشريك الرومانسي) وتكونت عينة الدراسة من ٦٣٨ من الإناث و٦٦٠ من الذكور من ٨ مدارس ثانوية من مناطق حضرية، وريفية ،وسياحية إسبانية، كان متوسط أعمار أفراد العينة ١٥.٤ سنة وانحراف معياري ١.١١ سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن انماط التعلق غير الآمن ارتبطت ارتباطا موجبا ودالا باستخدام الخطط المدمرة لحل النزاع مع الشريك الرومانسي، بينما ارتبطت الخطط البناءة لحل النزاع بالتعلق الآمن.

وسعت دراسة كل من ناديري و خالاتباري (2018) Nadiri,M&Khalatbari إلى الكشف عن دور أنماط التعلق و خطط حل النزاع بين شريك الحياة في التنبؤ بالرضا الزواجي، وأجريت الدراسة علي عينة من ٢٥٢ طالبا جامعيا من المتزوجين من جامعات طهران منهم ١٤٢ من الإناث و١١٠ من الذكور، وتراوحت أعمارهم بين ٢٠ إلى ٣٥ سنة، وكشفت الدراسة عن وجود ارتباطات موجبة دالة احصائيا بين أنماط التعلق الآمن وخطط

التراضي والتنازل في حل النزاعات مع الزوجين، بينما ارتبطت أنماط التعلق غير الآمن بخطط الهيمنة والعداء في حل النزعات.

وأجرى كل من رولو وفارير وتيم(Rouleau,Farero&Timm(2018 دراسة للكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق وخطط حل النزاع بين الزوجين وأجريت الدراسة على عينة من ١٦٦ من المتزوجين منهم ٦١ من الذكور و١٠٣ من الإناث وكان متوسط أعمار العينة ٤١.٥ سنة وقد كان أفراد العينة ذوى مستوى تعليم جامعي، وأسفرت الدراسة عن وجود ارتباط سالب ودال إحصائيا بين نمط التعلق التجنبى وخطة الانسحاب بوصفها خطة لحل النزاع بين الزوجين بينما كشفت الدراسة عن وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين نمط التعلق الآمن و خطة المشاركة لحل النزاع بين الزوجين، بينما لا يوجد ارتباط دال بين نمط التعلق القلق وخطط حل النزاع بين الزوجين.

وأثبت دراسة كل من براغ وبورشير والشيرانى وبارسونز والآم(٢٠١٩) prager,poucher,ShirvanI Parson&Aiiam دور نمط التعلق في مستوى التعافي النفسي من نواتج سلبية لاستخدام الخطط المدمرة لحل النزاع مع شريك الحياة، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ١١٥ من المتزوجين، أظهرت الدراسة أن ذوى التعلق الآمن أظهروا تعافي نفسي بعد استخدامهم خطة الانسحاب لحل النزاع مع شريك الحياة مقارنة بالأشخاص ذوى نمط التعلق القلق الذين استخدموا خطة الانسحاب لحل النزاع مع شريك الحياة فقد أظهر لديهم مستوى من العدوانية تجاه شريك الحياة فضلا عن أعراض الاكتئاب والقلق.

ويمكن أن ننتهي من عرض الدراسات السابقة إلى إلخلاصات الآتية:

يلاحظ من خلال استعراض نتائج الفئة الأولى بالدراسات السابقة، والتي جمعت بين خطط حل النزاع والثالوث المظلم وجود تناقض بين نتائجها، إذ أشارت نتائج دراستي (Loon,(2014و Szabo,(2017) إلى أن النرجسيين والميكيافليين يمارسون خطط إيجابية في حل النزاع ،بينما أشارت دراسات (2014 Brewer&Abell,2017,Lamkin,Lavner&Shaffer2017 Orbert,Lang,Szjjarto&Tamas,)،إلى أن النرجسيين والميكيافليين يمارسون خططا سلبية في حل النزاع.

ومن زاوية ثانية، نلاحظ من استعراض دراسات الفئة الأولى عدم وجود دراسات، في حدود علمي والمسح الذي أجريته على المستوى العربي أو المحلى تناولت خطط حل النزاع وعلاقته بالثالوث المظلم.

وإذا نظرنا إلى دراسات الفئة الثانية نلاحظ وجود اتفاق بين نتائجها على أن ذوى التعلق غير الآمن (التعلق القلق والتعلق التجنبى) يمارسون الخطط السلبية في حل النزاع بينما يستخدم ذوو التعلق الآمن يستخدمون الخطط الإيجابية لحل النزاع، ورغم ذلك وجدنا تناقضا بين نتائج هذه الفئة ونتائج دراسة غريب(٢٠١٧) التى كشفت عن عدم وجود علاقة بين أنماط التعلق بخطط حل النزاع.

واللافت للنظر في الدراسات، ندرة الدراسات التي أجريت على عينات من الراشدين المتزوجين إذ معظم الدراسات أجريت على عينات من طلاب الجامعة والمدارس والموظفين.

وثمة ملاحظة أخيرة وهي وجود تباين ثقافي بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، إذ إن الدراسات السابقة المعنية بالمشكلة موضوع الاهتمام، تمت على عينات تنتمي إلى مجتمعات ذات أطر ثقافية مختلفة، والذي يمكن أن يسهم على نحو ما في اختلاف النتائج المتعلقة بفهم مشكلة الدراسة الحالية ونتائجها.

فروض الدراسة

١-توجد علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجات نمط التعلق الآمن ودرجات الخطط البناءة لحل النزاع بين الزوجين (التراضي والمشاركة في حل المشكلة) بينما توجد علاقات ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين درجات نمط التعلق الآمن ودرجات الخطط الهدامة لحل النزاع بين الزوجين(الانسحاب والإجبار) لدي المتزوجين والمتزوجات.

٢-توجد علاقات ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين درجات نمط التعلق غير الآمن(نمط التعلق القلق والتجنبى) ودرجات الخطط البناءة لحل النزاع بين الزوجين (التراضي والمشاركة في حل المشكلة) بينما توجد علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجات نمط التعلق غير الآمن ودرجات الخطط الهدامة لحل النزاع بين الزوجين(الانسحاب والإجبار) لدي المتزوجين والمتزوجات.

٣-توجد علاقات ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين درجات سمات الثالوث المظلم في الشخصية ودرجات الخطط البناءة لحل النزاع بين الزوجين (التراضي والمشاركة في حل المشكلة) بينما توجد علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجات بين درجات سمات الثالوث المظلم في الشخصية ودرجات الخطط الهدامة لحل النزاع بين الزوجين(الانسحاب والإجبار) لدي المتزوجين والمتزوجات.

٤-تسهم أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم بنسب مختلفة في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين لدي المتزوجين والمتزوجات.

٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجات والمتزوجين فى خطط حل النزاع بين الزوجين

٦-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات خطط حل النزاع بين الزوجين وفقا لمستوى التعليم (جامعي ومتوسط وأقل من المتوسط) لدي المتزوجين والمتزوجات.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الارتباطي المقارن، والتصميم المتبع هو التصميم الارتباطي، حيث ينصب الاهتمام على محاولة اكتشاف العلاقات الارتباطية بين خطط حل النزاع بين الزوجين وكل من أنماط التعلق وسمات الثالوث المظلم في الشخصية لدى الأزواج والزوجات، بالإضافة إلى التنبؤ من الثالوث المظلم في الشخصية وأساليب التعلق بخطط حل النزاع بين الأزواج والزوجات.

إجراءات الدراسة

(١) عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة الحالية مجموعتين كالتالي:

أ-مجموعة من المتزوجات: تتكون من(١٠٠) مفردة من المتزوجات من عضوات هيئة التدريس والموظفات الإداريات بجامعتي حلوان وبنى يوسف.

ب-مجموعة من المتزوجين: تتكون من(١٠٣) مفردة المتزوجين من أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين بجامعتي حلوان وبنى يوسف.

يتراوح المدى العمري لأفراد المجموعتين بين(٣٣ و٤٩) سنة وشملت المجموعتان مستويات تعليمية بدءا من مستوى التعليم أقل من المتوسط حتى المستوى التعليم الجامعي، وكما كان من شروط اختيار العينة أن يكون أفرادها ممن يعيشون حياة زوجية طبيعية، ولم يسبق لهم اللجوء للقضاء أو مراكز الإرشاد الأسري للفصل في أي نزاع بينهم. ويعرض جدول(١) وجدول (٢)لتفاصيل المتغيرات السن والمستوى التعليمي

جدول(١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لسن مجموعتي الدراسة ودلالة الفروق بينهما

العينة / البيان	مجموعة المتزوجات(ن=١٠٠)		مجموعة المتزوجين(ن=١٠٣)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
السن	٣٦	٦	٣٨	٧	٢,٢	٠,٢٧

يتضح من الجدول(٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المتزوجات ومجموعة المتزوجين في متغير السن ، وهو الأمر الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند إجراء التحليلات الإحصائية وتعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

جدول(٢) المقارنة بين مجموعتي الدراسة في متغير المستوي التعليمي باستخدام كا٢

مستويات التعليم	المتزوجات(ن=١٠٠)		المتزوجين(ن=١٠٣)		المجموع(٣١٢)		قيمة كا٢	دلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
جامعي	٨١	%٨١	٨٢	%٧٩	١٦٣	%٨٠,٢	٠,٩٩	غير دالة
متوسط	١٣	%١٣	١٥	%١٤	٢٧	%١٣,٣		
أقل من المتوسط	٦	%٦	٦	%٥,٨	١٢	%٥,٩		
مج	١٠٠	%١٠٠	١٠٣	%١٠٠	٢٠٣	%١٠٠		

يتضح من جدول (٢) أن أكثر من نصف العينة من مستوي التعليم الجامعي ويليه ذلك عدد أفراد العينة من ذوي مستوى التعليمي المتوسط(دبلوم) وأقل عدد من أفراد العينة من ذوى مستوى التعليمي الأقل من متوسط ويتضح من الجدول تقارب مستويات التعليم بين المتزوجين(ذكور) والمتزوجات(إناث) وتشير قيمة (كا٢) المبينة في الجدول الى عدم وجود فروق دالة في مستوي التعليم مما يشير إلى تجانس أفراد العينة في متغير مستوى التعليم.

(٢) أدوات الدراسة

استخدمت في جمع بيانات الدراسة الحالية ثلاثة اختبارات بالإضافة إلى قائمة بيانات مختصرة، تشمل ما يلى:

أ-اختبار الثالوث المظلم للشخصية(SD3)(ترجمة الباحث)

أعده وبستر وجونسن(2010) Webster&Jonason ويتكون الاختبار من (٢٧) بندا وتشمل ثلاثة أبعاد الثالوث المظلم في الشخصية وهى(النرجسية وعدد بنودها (٩) بنود والميكيافيلية وعدد بنودها(٩) بنود و السيكوباتية وعدد بنودها (٩) ،ويتمتع الاختبار في صورته الأصلية بثبات عال، إذ تراوحت معاملات الفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة بين(٠,٧٣) و(٠,٧٨) وقد استخدم صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار إذ تراوحت معاملات بين الدرجة الكلية للاختبار والأبعاد الثلاثة بين(٠,٦١) و(٠,٨٧)ويجاب عن أحد البدائل الخمسة وهى (غير موافق بشدة-غير موافق-موافق إلى حدما-موافق-موافق بشدة) (١ إلى٥) علي الترتيب، وجميع البنود مصاغة بصورة موجبة، فيما عدا البنود التى أرقامها(١١و ١٥و١٧ و و٢٥و٢٠) فهى مصاغة بصورة سالبة(٥ إلى١) وتشير الدرجة العالية علي كل بعد فرعى إلى ارتفاع هذه السمة لدي الفرد.

وقام الباحث الحالي بترجمة هذا الاختبار وعرضه على زميل بكلية الآداب جامعة حلوان قسم اللغة الإنجليزية، ثم عرض الاختبار في صورته الأولي على عشرة محكمين من الأساتذة والأساتذة المساعدين تخصص علم النفس بآداب طنطا وحلوان والمنوفية للحكم على دقة كل بند ومدى قياسه للبعد الذي ينتمي إليه. وبناء على آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض البنود لكي تتفق مع ثقافة عينة الدراسة.

ب-اختبار التعلق للراشدين

أعد هذا الاختبار في الأصل كولينزCollines وريدRead عام ١٩٩٠ لقياس التعلق الوجداني في الرشد وترجمته شيماء عزت (٢٠١٣)،ويتكون هذا الاختبار في صورته المترجمة بالدراسة الحالية من (١٧) بندا موزعة على ثلاثة أساليب وهي: نمط التعلق الوجداني الآمن ويتكون هذا الأسلوب من (٦ عبارات) تتخذ أرقام (*١-٤- ٧- ٩- ١١ -١٢)، ونمط التعلق الوجداني التجنبي ويتكون من (٥ عبارات) تتخذ أرقام (٣- ١٣- ١٥- ١٦-١٧) والتعلق القلق وهى خمس عبارات(٢،٥،٦، ١٠، ٨، ١٤)وتتم الإجابة عنها وفقا لتصنيف خماسي يتراوح ما بين (١ لا تنطبق) إلي (٥ تنطبق)، وتصحح العبارات التي عليها نجمة في الاتجاه العكسي.ويتمتع الاختبار في صورته الأجنبية بخصائص سيكومترية جيدة فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ ٠,٨١، ٠,٧٨، ٠,٨٥ للتعلق الآمن، والتعلق التجنبي، والتعلق القلق على التوالي.

ويتصف الاختبار في صورته المترجمة بخصائص سيكومترية جيدة من ثبات التجانس الداخلي وثبات ألفا كرونباخ وتراوحت معاملات ثبات ألفا للمجالات الفرعية (من ٠,٦٣ إلى ٠,٧٠) كما تم حساب الصدق التلازمي للاختبار مع اختبار اليرموك لأساليب تعلق الراشدين أعده أبو غزال، وجرادات، في عام ٢٠٠٩ ،وقد بلغت قيمة معاملات الصدق بين الاختبارين (٠.٦٢) و تم حساب الصدق العاملي للاختبار، وأسفر التحليل

العاملي عن وجود أربعة عوامل، وذلك بعد تدوير المحاور ، واستقطبت هذه العوامل (٥٣,١٥٣%) من قيمة التباين الارتباطي الكلي للمصفوفة(عزت، ٢٠١٣).

ج-اختبار خطط حل النزاع بين الأزواج (ترجمة الباحث)

أعده كوردكKurdekعام ١٩٩٤ ، لقياس أسلوب التعامل الفردي لكل زوج في حل النزاع، ويتكون الاختبار من عدد (١٦) بندا موزعة على أربعة أبعاد هي: بعد خطة الاجبار، ويتكون من (٤) بنود وأرقامها (١ و ٥ و ٩ و١٣)، و بعد خطة التراضي والامتثال ويتكون من (٤) بنود وارقامها (٤و ٨ و ١٢ و ١٦) و بعد خطة المشاركة في حل المشكلة ويتكون من (٤) بنود و أرقامها(٢، ٦ ، ١٠، ١٤) و بعد خطةالانسحاب ،ويتكون من (٤) بنود وأرقامها (٣ و ٧ و ١١ و ١٥)، ويتم الاستجابة من خلال بدائل ليكرت الخماسية بحيث يعطى البديل لا أوافق مطلقا(١) أوافق قليلا(٢) أوافق بدرجة متوسطة (٣) درجات ، وأوفق بدرجة كبيرة(٤) وأوافق بدرجة كبيرة جدا(٥) درجات، و,تتراوح الدرجات على الاختبار(بين ١٦ و ٨٠) درجة ويتمتع الاختبار في صورته الأجنبية بدرجات عالية من الصدق والثبات إذ بلغ معامل ثبات الفا للأربعة أبعاد من (٠,٨٠ إلى٠,٨٣)(Kurdek,2001).

(د) تقدير الكفاءة القياسية للأدوات

لتقدير الكفاءة القياسية لأدوات الدراسة، تم التطبيق على عينة استطلاعية مقسمة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى من المتزوجات، والمجموعة الثانية من المتزوجين. وسوف نقدم وصفا إحصائيا لبعض المتغيرات السكانية لدي المجموعتين في الجدول(٣).

جدول(٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لسن مجموعتي العينة الاستطلاعية ودلالة الفروق بينهما

العينة / البيان	مجموعة المتزوجات(ن=٧٥)		مجموعة المتزوجين(ن=٨٠)		ت	الدلالة
السن	م	ع	م	ع	٢,١٦	٠,٠١
	٣٥,٥	٧	٣٨,٣	٦,٦		
مستوى التعليم	١,٣	٠,٦١	١,٢	٠,٤٩	١,٠٨	٠,٢٧

(أ) **حساب الثبات**: تم حساب الثبات لمجموعتي الدراسة الاستطلاعية من المتزوجات والمتزوجين. وتتكون مجموعة المتزوجات من ٧٥ مشاركا ومجموعة المتزوجين ٨٠ مشاركا، وتم استخدام طرقتين لحساب الثبات وهما: الثبات بمعامل ألفا كرونباخ والثبات بطريقة القسمة النصفية: وتم الاستعانة بمعادلة لتعديل الطول ، هى سبيرمان - بيروان وجتمان. وسوف نعرض لقيم معاملات الثبات لمجموعتي الدراسة الاستطلاعية ونعرض لهما بالجدول(٤)

جدول(٤) معاملات الثبات لمجموعتي العينة الاستطلاعية من المتزوجين والمتزوجات

طرق الثبات / الاختبارات		عدد البنود	متزوجات(ن=٧٥)			متزوجون (ن=٨٥)		
			معامل ألفا	القسمة النصفية بعد تصحيح الطول		معامل ألفا	القسمة النصفية بعد تصحيح الطول	
				جتمان	سبيرمان		سبيرمان	جتمان
اختبار خطط حل النزاع بين الزوجين	خطة الإجبار	٤	٠,٧٧	----	٠,٩٢	٠,٧٨	٠,٩٤	----
	خطة المشاركة في حل المشكلة	٤	٠,٧٧	----	٠,٩٢	٠,٧٤	٠,٨٨	-----
	خطة الانسحاب	٤	٠,٧٠	----	٠,٨٧	٠,٧٢	٠,٩١	------
	خطة التراضي والامتثال	٤	٠,٨٠	-----	٠,٩٤	٠,٧٩	٠,٩٣	------
اختبار الثالوث المظلم	النرجسية)	٩	٠,٧١	٠,٧٣	---	٠,٧٠	-----	٠,٧٢
	السيكوباتية	٩	٠,٧٢	٠,٧٠	----	٠,٧٠	----	٠,٧٤
	الميكيافيلية	٩	٠,٧٠	٠,٧٦	---	٠,٧٣	-----	٠,٧٠
اختبار أساليب التعلق	الأمن	٥	٠,٧٠	٠,٧٨	---	٠,٧٢	٠,٧٨	-----
	القلق	٦	٠,٧٤	---	٠,٩٠	٠,٧٠	٠,٨٦	------
	التجنبى	٦	٠,٧٢	----	٠,٧٧	٠,٧٥	٠,٨٤	------

يتبين من الجدول(٤) أن درجات الثبات مرتفعة لاختبارات الدراسة الحالية بأبعادها الفرعية لدي مجموعتي المتزوجات والمتزوجات

صدق الأدوات

تم الحصول على بعض مؤشرات لاختبارات الدراسة الراهنة من خلال:

١-صدق المحكّمين:

تمّ توزيع أدوات الدراسة على عشرة من الأساتذة المتخصّصين في علم النّفس، وطلب منهم تمحيص بنود كل اختبار، والتدقيق في أبعاده الفرعية، ومن ثَمَّ الحكم على مدى وضوح البنود بكل اختبار من الاختبارات الثلاثة ومدى تغطيتها للبعد الذي تنتمي إليه، وبعد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين من حيث التعاريف الإجرائيّة وصيّاغة بعض البنود، وقد تمّ حساب معامل الاتفاق (بين المحكّمين) فطبّق معادلة كوبر Cooper، عام ١٩٧٤لحساب نسبة الاتفاق(الوكيل والمفتى،٢٠٠٧)

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

وبعد تطبيق المعادلة على التقديرات الكمية لبنود الاختبارات الثلاثة وجد الباحث أن نسب الاتفاق بين المحكمين بلغت (٨٠% إلى ٩٥%) مما يعد مؤشرا لصدق المضمون اختبارات الدراسة الحالية.

٢-الصدق التقاربى:

وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات مجموعتين من المتزوجين والمتزوجات من العينة الاستطلاعية على اختبارات الدراسة الحالية مع درجات اختبارات آخري من المتوقع أن ترتبط بالاختبارات الحالية، لذلك حدد الباحث عددا من الاختبارات لتكون بمثابة اختبارات محكية في دراسة الحالية وهي اختبار سمات الثالوث المظلم في الشخصية أعداد جوني(٢٠١٦) واختبار استراتيجيات حل الصراع مع شريك الحياة اعداد غريب(٢٠١٧)، واختبار أنماط تعلق الراشدين أعداد أبو غزال وجرادات(٢٠٠٩). والجدول (٥) يوضح معاملات الصدق التي تم استخراجها للاختبارات المستخدمة بالدراسة الحالية

جدول(٥) معاملات الارتباط المستقيم بين اختبارات الدراسة الحالية، والاختبارات المرجعية لدي مجموعتين من المتزوجين والمتزوجات من العينة الاستطلاعية

		اختبار استراتيجيات حل النزاع مع شريك الحياة(غريب٢٠١٧)				اختبار استراتيجيات حل النزاع مع شريك الحياة(غريب٢٠١٧)				
		التجنب	التنافس	التسوية	التنازل	التعاون	التجنب	التنافس	التسوية	التنازل	التعاون
اختبار خطط حل النزاع بين الزوجين	الإجبار	-٠,٢٣	٠,٤٩	٠,١٢	-٠,٢٥		٠,١٧	٠,٢٦	٠,١٣	-٠,٣٣	-٠,٣٠
	المشاركة في حل المشكلة	٠,١٣	-٠,٣٤	٠,٣٣	٠,١٦	٠,٥٥	٠,١٥	-٠,٣٧	٠,٣٢	٠,١٥	٠,٦١
	الانسحاب	٠,٤٤	-٠,٣٣	٠,١٦	٠,٣٤	-٠,٣٤	٠,٤٦	-٠,٣١	٠,١٦	٠,٣٢	-٠,٤١
	التراضي والامتثال	٠,١٢	-٠,٢٧	٠,٤٤	٠,٣٨	٠,٤٧	٠,١٦	٠,١٨	٠,٣٩	٠,٣٥	٠,٢٣
اختبار الثالوث المظلم		اختبار سمات الثالوث المظلم في الشخصية(جونى٢٠١٦).				اختبار سمات الثالوث المظلم في الشخصية(جونى٢٠١٦)					
		النرجسية	النرجسية	السيكوباتية	النرجسية		السيكوباتية		الميكيافيلية		
	النرجسية)	٠,٦٧			٠,٦٦						
	السيكوباتية		٠,٥٥				٠,٧٦				
	الميكيافيلية			٠,٧٠					٠,٦٧		
اختبار أساليب التعلق		اختبار أبو غزال وجرادات(٢٠٠٩)				اختبار أبو غزال وجرادات(٢٠٠٩)					
		الآمن		القلق	التجنبى	الآمن		القلق		التجنبى	
	الآمن	٠,٦٥				٠,٦٧					
	القلق			٠,٤٥				٠,٥٤			
	التجنبى				٠,٥٦					٠,٦٨	

يلاحظ من الجدول (٥) أن معظم معاملات الصدق بين الاختبارات المستخدمة بالدراسة الحالية والاختبارات المرجعية مقبولة و قيم الارتباطات دالة عند(٠,٠٥ إلى ٠,٠٠١) وهو ما يشير إلى صدق الاختبارات المستخدمة بالدراسة الراهنة.

أجراءات التطبيق

جمعت بيانات الدراسة الحالية من قبل الباحث بمساعد عدد من الزملاء من اعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية بجامعة بنى سويف تم تدريبهم على الأسلوب الأمثل لجمع بيانات الدراسة الحالية، وقد تم التطبيق في جلسات جماعية تتراوح عدد المشاركين فيها من ٣إلى ٥ مشاركا على النحو التالي:

أ-طبقت اختبارات الدراسة تطبيقا جماعيا على عدد من المتزوجين والمتزوجات من موظفين وموظفات بجامعتى حلوان وبنى سويف أثناء تواجدهم بمكاتبهم الإدراية.

ب-طبقت الاختبارات على عدد من هيئات التدريس من المتزوجين والمتزوجات بجامعتى حلوان وبنى سويف تطبيقا جماعيا بحجرات مجالس الأقسام بكليات الآداب وكليةالخدمة الإجتماعية التنموية وكلية التجارة.

ج-البدء بتطبيق باختبار خطط حل النزاع بين الزوجين، ثم تطبيق اختبار أساليب التعلق واخيرا تطبيق اختبار الثالوث المظلم في الشخصية وقد استغرقت جلسة التطبيق زمنا يتراوح بين ٣٠و٤٠ دقيقة تقريبا.

د-جمعت البيانات خلال شهر يناير وفبراير ومارس من عام ٢٠١٨ وشهرأغسطس ٢٠١٩

خطة التحليلات الإحصائية

لمعالجة بيانات الدراسة إحصائيا استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون وتحليل الأنحدار المتدرج، ودرجة(ت) وتحليل التباين الأحادى.

وتم التحقق من اعتدالية توزيع درجات العينة على اختبارات الدراسة الحالية ويوضح الجدول(٦) وصفا إحصائيا لبيانات عينة الدراسة

جدول(٦) وصف إحصائي لدرجات مجموعتي الدراسة من المتزوجين والمتزوجات على مقاييس المستخدمة بالدراسة

العينة	المتزوجات ن=١٠٠					المتزوجون ن=١٠٣				
مقياس خطط حل النزاع بين شريك	م	ع	الالتواء	أقصى درجة في العينة	أقل درجة في العينة	م	ع	الالتواء	أقصى درجة في العينة	أقل درجة في العينة
خطة المشاركة في حل المشكلة	١٣,٦	٢,٦	-٠,٦	١٨	٧	١٣,٣	٢,٣	٠,٢	١٩	٧
الانسحاب	١١,٥	٢,٣	-٠,٠٢	١٧	٦	١٠,٥	٢,٥	٠,١٨	١٦	٤
خطة الإجبار	٩,٢	٢,٨	٠,١	١٥	٤	١٠,٣	٢,٩	٠,٨	١٥	٤
خطة التراضي والامتثال	٨,٨	٣,٢	٠,٣	١٧	٤	٩	٣,٢	٠,٥	١٧	٤

تابع جدول (٦)

التعلق الآمن	١٩,١	٤,١	٠,٠٧	٢٦	١٢	١٩,٩	٢,٦	٠,٥	٢٥	١١
التعلق القلق	١٦	٤	٠,٣	٢٦	٩	١٣,٧	٤,٣	٠,١٣	٢٨	٦
التعلق تجنبي	١٤,٧	٣	٠,٣	٢٢	٩	١٤,٧	٣,٧	٠,١٤	٢٥	٦
الميكيافيلية	٢٦,٧	٥	٠,٤	٤٥	١٥	٢٨	٥,٦	٠,٤	٤٢	٩
النرجسية	٢٩	٤	٠,٢	٣٨	١٩	٢٩	٣,٨	٠,٣	٣٩	٢١
السيكوباتية	١٦,٣	٤	٠,٥	٢٨	٨	٢٠	٣,٧	١,٤	٣٤	١١

تشير البيانات بالجدول(٦) إلى عدم وجود التواء في درجات مجموعتى الدراسة على اختبارات الدراسة الحالية ممايشير اعتدالية التوزيع

نتائج الدراسة

سنوالى عرض نتائج الدراسة الحالية على النحو الذي يعكس تباعا الإجابة على أسئلة التى طرحت، وذلك على النحو التالي

نتائج الفرض الأول والثانى والثالث

للتحقق من صحة الفرض الأول والثانى والثالث استخدمت معاملات ارتباط الخطى البسيط لبيرسون بين درجات افراد عينة الدراسة على اختبار استراتجيات حل النزاع بين الزوجين ودرجاتهم على اختبارى أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم بالشخصية البيانات الواردة بالجدول (٧) إلى ما أسفرت عنه هذه النتائج

جدول(٧) معاملات ارتباط الخطى البسيط بين خطط حل النزاع بين الزوجين وكل من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم لدي مجموعتى الدراسة الدراسة

العينة / الاختبارات		المتزوجات ،ن=١٠٠				المتزوجو (ن=١٠٣)			
	الابعاد	خطط حل النزاع بين الزوجين				خطط حل النزاع بين الزوجين			
		الاجبار	التراضي والامتثال	المشاركة في حل المشكلة	الانسحاب	الاجبار	التراضي والامتثال	المشاركة في حل المشكلة	الانسحاب
أساليب التعلق	الآمن	٠,٠٥	-٠,١٩*	٠,٠٧	-٠,٢٥**	-٠,٢٠*	٠,٠٧	٠,١١	-٠,٢١*
	التجنبى	٠,٢٢*	٠,٠٧	-٠,١٥	٠,٣٣**	٠,١٨	٠,٣٨**	٠,٠٤	٠,٣٠**
	القلق	٠,٣٣**	٠,١٥	-٠,٢٠*	٠,١٣	٠,٣٠**	٠,٣٠**	-٠,١٧*	٠,٢١*
سمات الثالوث المظلم	النرجسية	٠,١١	-٠,١٦	-٠,١٦	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠١٩	٠,١٥	٠,٠٧
	الميكيافيلية	٠,١١	٠,٢٠*	٠,١٠	٠,٠٦	٠,١٩*	٠,٠٣	٠,١٢	٠,٢٤*
	السيكوباتية	٠,٤٥**	٠,١١	-٠,٢٥*	٠,٠٨	٠,١٠	٠,٠٤	٠,٠٨	٠,٠٣

بالنظر في الجدول(٧) نستخلص مايلى:

١) يوجد ارتباط سالب دال إحصائيا بين التعلق الآمن وخطة الانسحاب لدي مجموعةالمتزوجين ومجموعة المتزوجات، كما يوجد ارتباط سالب دال إحصائيا بين نمط التعلق الآمن وخطة التراضى والامتثال لدى

المتزوجات بينما لاتوجد ارتباطات ذو دلالة بين التعلق الآمن وباقية خطط حل النزاع بين الزوجين والمتمثل فى خطة الإجبار وخطة المشاركة في حل المشكلة.

٢) يوجد ارتباط موجبة دال إحصائيا بين التعلق التجنبى وخطة الانسحاب لدي مجموعةالمتزوجين ومجموعة المتزوجات، ويوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين التعلق التجنبى وخطة التراضى والأمتثال لدي مجموعة المتزوجين فقط، كما يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين التعلق التجنبى وخطة الإجبارلدى مجموعة المتزوجات، بينما لا يوجد ارتباط ذي دلالة إحصائية بين التعلق التجنبى وخطة الإجبار لدي المتزوجين، كذلك لايوجد ارتباطات ذي دلالة إحصائية بين التعلق التجنبى وخطة المشاركة في حل النزاع بين الزوجين لدي المتزوجين والمتزوجات.

٣) يوجد ارتباط موجبة دال إحصائيا بين التعلق القلق وخطة الإجبار لدي مجموعةالمتزوجين ومجموعة المتزوجات، بينما يوجد ارتباط سالب ودال إحصائيا بين التعلق القلق وخطة المشاركة في حل المشكلة لدي مجموعة المتزوجات ومجموعة المتزوجين.

٤) يوجد ارتباطات موجبة دال إحصائيا بين التعلق القلق و خطتى التراضي والامتثال والانسحاب لدى مجموعة المتزوجين بينما لم تصل هذه الارتباطات إلى مستوى الدلالة الاحصائية لدي مجموعة المتزوجات.

٥)لا يوجد ارتباطات دالة إحصائيا بين النرجسية وخطط حل النزاع بين الزوجين لدي مجموعتى الدراسة من المتزوجين والمتزوجات.

٦) لا يوجد ارتباطات دالة إحصائية بين الميكيافيلية وخطط حل النزاع بين الزوجين لدي مجموعة المتزوجات وكذلك لايوجد ارتباطات دالة بين الميكيافيلية وخطتى التراضي والامتثال والانسحاب لدى مجموعة المتزوجين بينما يوجد ارتباطات موجبة دال إحصائيا بين الميكيافيلية و خطتى الإجبار والإنسحاب لدى مجموعة المتزوجين.

٧) لا يوجد ارتباطات دالة إحصائية بين السيكوباتية وخطط حل النزاع بين الزوجين لدي مجموعة المتزوجين في حين يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين السيكوباتية وخطة الإجبارلدى المتزوجين بينما يوجد ارتباط سالب دال إحصائيا بين السيكوباتية وخطة المشاركة في حل المشكلة لدي مجموعة المتزوجات، وأخيرا لا توجد ارتباطات دالة إحصائيا بين السيكوباتية وخطتى التراضى والامتثال، والإنسحاب لدى مجموعة المتزوجات.

نتائج الفرض الرابع

وفيما يتعلق بالفرض الرابع والخاص بالعوامل المنبئة بخطط حل النزاع بين الزوجين لدى مجموعتى الدراسة مجموعة المتزوجات ومجموعة المتزوجين،فقد استخدمت تحليل الأنحدار التدريجى بطريقةEnter، والذى يتم فيه تحديد معاملات إنحدار المتغيرات المستقلة(المنبئة) التي لها تأثير في المتغير التابع ونعرض مما يلى لنتائج تحليل الأنحدار التدريجى، بإعتبار أن المتغيرات المنبئةهي أساليب التعلق(الآمن، والقلق ،والتجنبى) وسمات الثالوث المظلم(النرجسية، و الميكيافيلية، والسيكوباتية) والمتغير التابع هو خطط حل النزاع بين الزوجين وذلك لدى مجموعتى الدراسة(المتزوجين والمتزوجات) ،كل على حده بالجدولين(٨) و(٩)

جدول (٨) نتائج تحليل الأنحدار التدريجي في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين لدي المتزوجات ن= (١٠٠)
ويحتوي الجدول على المنبئات الدالة فقط

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	المقدار الثابت	الارتباط المتعدد	نسبة الاسهام	معامل الانحدار(B)	معامل الانحدار المعياري(Beta)	قيمة ت	دلالة
الميكيافيلية	خطة الاجبار	٢,٣	٠,٤١	٠,١٧	٠,١٢	٠,٢٣	٢,٣	٠,٠١٩
التعلق الآمن			٠,٢٠	٠,٤	-٠,٢٠	-٠,١٨	١,٩	٠,٠٥
التعلق القلق			٠,٣٣	٠,١١	٠,١٧	٠,٢٥	٢,٤	٠,٠١٧
التعلق التجنبى	خطة التراضي	٣,٦	٠,٤٣	٠,١٨	٠,٢٨	٠,٣٢	٣,٢	٠,٠٠٢
التعلق القلق	خطة المشاركة في حل المشكلة	٩,٢	٠,٢٨	٠,١٧	-٠,١٠	-٠,١٩	١,٧	٠,٠٨
الميكيافيلية	خطة الانسحاب	١,٥	٠,٤٥	٠,٢٠	٠,١١	٠,٢٦	٢,٧	٠,٠٠٧
التعلق التجنبى			٠,٣٧	٠,١٣	٠,١٤	٠,٢١	٢,١	٠,٠٣
التعلق الآمن			٠,٢١	٠,٤	٠,٢١	-٠,٢١	٢,٣	٠,٠٢

بالنظر إلى الجدول(٨) نستخلص مايلى

(١) تمكنت السيكوباتية من التنبؤ السلبي بخطة المشاركة في حل المشكلة، إذ بلغ معامل الأنحدار(-٠,١٣) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (١٣%) من تباين المتغير التابع (خطة المشاركة في حل المشكلة)، بينما غابت باقى المتغيرات المستقلة(المنبئة) عن تأثيرها التنبؤي بخطة المشاركة في حل المشكلة لدى المتزوجات.

(٢) تمكن التعلق الآمن من التنبؤ السلبي بخطة التراضى والأمتثال، إذ بلغ معامل الأنحدار(٠,١٤) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (١٤%) من تباين المتغير التابع (بخطة التراضى والأمتثال) بينما تمكنت السيكوباتية من التنبؤ السالب بخطة التراضى والأمتثال، إذ بلغ معامل الأنحدار(٠,٦) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (٦%) من تباين المتغير التابع (بخطة التراضى والأمتثال) بينما غابت باقى المتغيرات المستقلة(المنبئة) عن تأثيرها التنبؤي بخطة التراضى والأمتثال لدى المتزوجات.

(٣) تمكن التعلق القلق من التنبؤ الموجب بخطة الإجبار لدي المتزوجات ، إذ بلغ معامل الأنحدار(٠,١١) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (١١%) من تباين المتغير التابع (بخطة الإجبار) بينما تنبأ كل من النرجسية والسيكوباتية تنبؤا موجبا بخطة الإجبار لدي المتزوجات، إذ بلغ معامل الأنحدارمتغير النرجسية(٠,١١) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (١١%) كما بلغ معامل الأنحدار متغير السيكوباتية (٠,٣٥) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (٣٥%) من تباين المتغير التابع (بخطة الإجبار) بينما غابت باقى المتغيرات المستقلة(المنبئة) عن تأثيرها التنبؤي بخطة الإجبار لدى المتزوجات..

(٤) تنبأ كل من الميكيافيلية ونمط التعلق التجنبى تنبؤا موجبا بخطة الإنسحاب لدي المتزوجات، إذ بلغ معامل الأنحدارمتغير الميكيافيلية (٠,١٤) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (١٤%) كما بلغ معامل الأنحدار متغير نمط

التعلق التجنبى (٠.٩) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (٩%) من تباين المتغير التابع (بخطةالإنسحاب) بينما غابت باقى المتغيرات المستقلة(المنبئة) عن تأثيرها التنبؤي بخطةالإنسحاب لدى المتزوجات.

جدول(٩) نتائج تحليل الانحدار التدريجي في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين لدي المتزوجين (ن= (١٠٣) ويحتوي الجدول على المنبئات الدالة فقط

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	المقدار الثابت	الارتباط المتعدد	نسبة الاسهام	معامل الانحدار(B)	معامل الانحدار المعياري(Beta)	قيمة ت	دلالة
الميكيافيلية	خطة الاجبار	٢,٣	٠,٤١	٠,١٧	٠,١٢	٠,٢٣	٢,٣	٠,٠١٩
التعلق الآمن			٠,٢٠	٠,٤	٠,٢٠-	٠,١٨-	١,٩	٠,٠٥
التعلق القلق			٠,٣٣	٠,١١	٠,١٧	٠,٢٥	٢,٤	٠,٠١٧
التعلق التجنبى	خطة التراضي	٣,٦	٠,٤٣	٠,١٨	٠,٢٨	٠,٣٢	٣,٢	٠,٠٠٢
التعلق القلق	خطة المشاركة في حل المشكلة	٩,٢	٠,٢٨	٠,١٧	٠,١٠-	٠,١٩-	١,٧	٠,٠٨
الميكيافيلية	خطة الانسحاب	١,٥	٠,٤٥	٠,٢٠	٠,١١	٠,٢٦	٢,٧	٠,٠٠٧
التعلق التجنبى			٠,٣٧	٠,١٣	٠,١٤	٠,٢١	٢,١	٠,٠٣
التعلق الآمن			٠,٢١	٠,٤	٠,٢١	٠,٢١-	٢,٣	٠,٠٢

بالنظر إلى الجدول(٩) نستخلص مايلى

(١)تمكن التعلق الآمن من التنبؤ السلبى بخطة الإجبار لدي المتزوجين ، إذ بلغ معامل الأنحدار(٠,٤) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (٤%) من تباين المتغير التابع (بخطة الإجبار) بينما تنبأ كل من التعلق القلق والميكيافيلية تنبؤا موجبا بخطة الإجبار لدي المتزوجين، إذ بلغ معامل الأنحدارمتغير التعلق القلق(٠,١١) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (١١%) كما بلغ معامل الأنحدار متغير الميكيافيلية (٠,١٧) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (١٧%) من تباين المتغير التابع (بخطة الإجبار) بينما غابت باقى المتغيرات المستقلة(المنبئة) عن تأثيرها التنبؤي بخطة الإجبار لدى المتزوجين.

(٢) تمكن التعلق التجنبى من التنبؤ الموجب بخطة التراضى والأمتثال، إذ بلغ معامل الأنحدار(٠,١٨) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (١٨%) من تباين المتغير التابع (بخطة التراضى والأمتثال) بينما غابت باقى المتغيرات المستقلة(المنبئة) عن تأثيرها التنبؤي بخطة التراضى والأمتثال لدى المتزوجين.

(٣) تمكنت التعلق القلق من التنبؤ السلبى بخطة المشاركة في حل المشكلة، إذ بلغ معامل الانحدار(٠,١٧) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (١٧%) من تباين المتغير التابع (خطة المشاركة في حل المشكلة)، بينما غابت باقى المتغيرات المستقلة(المنبئة) عن تأثيرها التنبؤي بخطة المشاركة في حل المشكلة لدى المتزوجين.

(٤) تنبأ كل من الميكيافيلية ونمط التعلق التجنبى تنبؤا موجبا بخطة الإنسحاب لدي المتزوجين، إذ بلغ معامل الأنحدارمتغير الميكيافيلية (٠,٢٠) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (٢٠%) كما بلغ معامل الأنحدار متغير نمط التعلق التجنبى (٠,١٣) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (١٣%) من تباين المتغير التابع (بخطةالإنسحاب) بينما تمكن التعلق الآمن من التنبؤ السلبى بخطة الانسحاب إذ بلغ معامل الأنحدار(٠,٤) وهذا يعنى أنه يسهم بنسبة (٤%) غابت باقى المتغيرات المستقلة(المنبئة) عن تأثيرها التنبؤي بخطةالإنسحاب لدى المتزوجين.

نتائج الفرض الخامس

وللتحقق من الفرض الخامس استخدم الباحث التباين الإحادى للمعرفة الفروق في خطط حل النزاع بين الزوجين حسب المستوى التعليمى ثلاثة فئات هى (جامعى ومتوسط وأقل من المتوسط) لدى كل من المتزوجات والمتزوجين كل على حده وتشير البيانات الواردة بالجداول (١٠) و(١١) و(١٢) إلى ما أسفرت عنه هذه الخطوة

جدول (١٠) دلالة قيم "ف"الناتجة عن تحليل الإحادى للكشف عن الفروق في خطط حل النزاع بين الزوجين حسب تباين في المستوى التعليمي لدى المتزوجات(ن=١٠٠)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
خطة الإجبار	بين المجموعات	١٦,٣	٢	٨,٢	٠,٩٨	٠,٣٧
	داخل المجموعات	٨٠٤,٣	٩٧	٨,٢		
	التباين الكلى	٨٢٠,٧	٩٩			
خطة التراضي والامتثال	بين المجموعات	٢٥,٣	٢	١٢,٦	١,١	٠,٣١
	داخل المجموعات	١٠٣٧,٣	٩٧	١٠,٦		
	التباين الكلى	١٠٦٢,٧	٩٩			
خطة الانسحاب	بين المجموعات	٢٦,٤	٢	١٣,٢	٢,٤	٠,٠٩
	داخل المجموعات	٥٢٤,٥	٩٧	٥,٤		
	التباين الكلى	٥٥٠,٩	٩٩			
خطة المشاركة في حل المشكلة	بين المجموعات	٥,٤٩	٢	٢,٧	٠,٣٨	٠,٦٨
	داخل المجموعات	٦٩٢,٩	٩٧	٧,١		
	التباين الكلى	٦٩٨,٤	٩٩			

يتضح من الجدول(١٠) أن قيم ف غير دالة إحصائيا. ومن ثم لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث لمستوى التعليم في خطط حل النزاع بين الزوجين ومتمثلة في (خطة التراضي والامتثال، وخطة **المشاركة في حل المشكلة** وخطة الإجبار) بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث لمستوى التعليم في خطة الإنسحاب وهذه النتيجة استوجبت حساب مقارنات ثنائية باستخدام معادلة LSD للوقوف على اتجاه ودلالة الفروق بين فئات مستوى التعليم في خطة الإنسحاب وتشير النتائج الورادة في جدول(١١) إلى النتائج الخاصة بأثر المستوى التعليمى.

جدول(١١) يوضح الفروق واتجاهاتها بين المستويات التعليمية الثلاث في التأثير على خطة الانسحاب لدى المتزوجات

المتغير	مجموعات المقارنة	عدد الأفراد (ن)	متوسط الفروق (١/ ٢)	متوسط الفروق (١/ ٣)	متوسط الفروق (٢/ ٣)
خطة الإنسحاب	(١) جامعى	٨١	٠,٢٤	*٢,١	*٢,٣
	(٢) متوسط	١٣			
	(٣) أقل من المتوسط	٦			

بالنظر في جدول (١١) يتضح أن ثمة فروقا دالة إحصائيا بين الفئات التعليمية الثلاث (جامعى، ومتوسط، وأقل من المتوسط) في ممارسة خطة الانسحاب لحل النزاع لدى المتزوجات حيث جاء ذوي التعليم الجامعى وذوي الأقل من المتوسط أقل استخداما لخطة الانسحاب مقارنة بذوى التعليم المتوسط

جدول (١٢) دلالة قيم "ف"الناتجة عن تحليل الإحادى للكشف عن الفروق في خطط حل النزاع بين الزوجين حسب تباين في المستوى التعليمي لدى المتزوجين (ن=١٠٣)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
خطة الإجبار	بين المجموعات	٣١,٠٧	٢	١٥,٥	١,٧	٠,١٧
	داخل المجموعات	٨٧٤,٥	١٠٠	٨,٧		
	التباين الكلى	٩٠٥,٦	١٠٢			
خطة التراضي والامتثال	بين المجموعات	٣٩,٠٨	٢	١٩,٥	١,٩	٠,١٥
	داخل المجموعات	١٠٢٦,٩	١٠٠	١٠,٢		
	التباين الكلى	١٠٦٦,٠	١٠٢			
خطة الانسحاب	بين المجموعات	١٣,١٦	٢	٦,٥	٠,٩٨	٠,٣٧
	داخل المجموعات	٦٦٧,٦	١٠٠	٦,٦		
	التباين الكلى	٦٨١,٠٤	١٠٢			
خطة المشاركة في حل المشكلة	بين المجموعات	٧,٧	٢	٣,٨	٠,٦٦	٠,٥١
	داخل المجموعات	٥٧٧,٣	١٠٠	٥,٧		
	التباين الكلى	٥٨٥,١	١٠٢			

يتضح من الجدول(١٢) أن قيم ف غير دالة إحصائيا، ومن ثم لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث لمستوى التعليم في جميع خطط حل النزاع بين الزوجين لدى مجموعة المتزوجين.

نتائج الفرض السادس

وللتحقق من صحة الفرض السادس استخدم اختبار(ت) للمقارنة بين الذكور والإناث في خطط حل النزاع بين الزوجين وتشير البيانات الواردة بالجدل (١٣) إلى ما أسفرت عنه هذه الخطوة.

جدول(١٣) يوضح الفروق بين المتزوجات والمتزوجين على متغير خطط حل النزاع بين الزوجين

المجموعات / خطط حل النزاع بين الزوجين	المتزوجات(ن=١٠٠)		المتزوجين(ن=١٠٣)			
	م	ع	م	ع	ت	الدلالة
خطة الاجبار	٩,٢	٢,٩	١٠,٣	٢,٨	٢,٧	٠,٠٠٦
خطة التراضي	٨,٨	٣,٢	٨,٩	٣,٢	٠,٢٢	٠,٨٢
خطة المشاركة في حل المشكلة	١٣,٦	٢,٦	١٣,٣	٢,٤	٠,٨٦	٠,٣٧
خطة الانسحاب	١١,٥	٢,٣	١٠,٥	٢,٥	٢,٧	٠,٠٠٦

كشف قيم (ت) المعروضة في جدول (١٣) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين والمتزوجات في خطة (الانسحاب) في اتجاه المتزوجات بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين والمتزوجات في خطة (الإجبار) في اتجاه المتزوجين، ولم يلاحظ أي فروق أخرى ذات دلالة بين المجموعتين في باقي خطط حل النزاع بين الزوجين.

مناقشة نتائج الدراسة

تبنت الدراسة الحالية منذ بدايتها فكرة أن ثمة علاقة بين خطط حل النزاع بين الزوجين وكل من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم في الشخصية، لذلك كان الهدف الأساسي للدراسة الحالية هو التحقق مما إذا كانت خطط حل النزاع بين الزوجين قد ارتبطت في علاقة مباشرة بأساليب(أنماط) التعلق وسمات الثالوث المظلم في الشخصية، لدي المتزوجين والمتزوجات وما إذا كانت خطط حل النزاع بين الزوجين تختلف باختلاف النوع والمستوي التعليمي.

ونحاول في هذا الجزء مناقشة وتفسير ما كشفت عنه الدراسة الحالية من نتائج، ومدي اتفاقها أو تعارضها مع فروضها ونتائج الدراسات السابقة والتصورات والنماذج النظرية. ونختتم ذلك الفقرة بطرح ما تثيره نتائج الدراسة من مقترحات بحثية وتوصيات ويمكن عرض ذلك على النحو التالي

أولا-مناقشة النتائج المتعلقة بالارتباطات بين خطط حل النزاع بين الزوجين وكل من أساليب التعلق.

تشير نتائج الدراسة بالفرض الأول والثاني والثالث إلى وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين خطط حل النزاع بين الزوجين وكل من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم في الشخصية ومن ثم نناقش النتائج المتصلة بالفرض الأول والثاني والثالث على النحو التالي

انتهت الدراسة الحالية في فرضها الأول إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق الآمن و خطة الانسحاب لدى المتزوجين والمتزوجات وهذا نتيجة متوقعة ومنطقية، ويعزوها إلى ما يتصف به ذوى التعلق الآمن من الخصائص النفسية لا تتفق و خطة الانسحاب والتي تتسم بعدم الاهتمام بالذات وبالأخرين والتهرب من المسؤولية والإهمال على أمل تحسن الموقف النزاع تلقائيا بمرور الزمن، بينما نمط التعلق الآمن يعتمد كلية على الاهتمام بالذات وبالآخرين وكسب محبتهم كما يتصف ذوى التعلق الآمن بعدد من الخصائص

النفسية منها إحساسهم بالتقبل والميل إلى مراعاة الآخرين والتقييم الجيد لعلاقاتهم ويتميزون بالمهارات الاجتماعية ولديهم تقه بالآخرين

والنتيجة الحالية بهذا الشكل تتفق مع ما توصلت إليه دراسات متعددة، منها نتائج دراسة غريب(٢٠١٧) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق الآمن وخطة التجنب(الانسحاب) لدى المتزوجات ومع نتائج دراسة ربوك(2015) Roebuck التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ودال إحصائيا بين نمط التعلق الآمن وخطة الانسحاب بوصفها خطة لحل النزاع بين الزوجين ونتائج دراسة براغ وبورشير والشيرانى وبارسونز والآم prager,poucher,Shirvanl,parson&Aiiam,(2019) التي توصلت إلى أن ذوى التعلق الآمن نادرا ما يستخدمون خطة الانسحاب لحل النزاع مع الزوج .

من جهة ثانية دعمت التصورات النظرية هذه النتيجة فمثلا نظرية هازانHazan وشيفرShaver عام ١٩٨٧ونظرية بارثولوميوBartholomew وهورونتز Horowrtzعام ١٩٩١ ترى أن التعلق الآمن يسهل الاقتراب من الآخرين والثقة بهم والاعتماد عليهم والالتزام والارتياح في التواصل معهم فضلا عن تقييمهم المستمر لعلاقاتهم الاجتماعية، كما يتصف ذوي التعلق الآمن بالكفاية الانفعالية والاجتماعية تجاه الآخرين(Alexis ,Unrau&,Morry,2019).

كذلك ما ذكره أبوغزال وجرادات (٢٠٠٩) بأن ذوي التعلق الآمن يتميزون بنظام ذاتي منفتح نسبيا على المعلومات الجديدة أو التغذية الراجعة القادمة من البيئة الخارجية، فالنماذج العاملة الداخلية لهؤلاء الأفراد تعكس توازنا نسبيا بين عملية التمثيل وعملية المواءمة وهكذا فإن نظام الذات الآمن مرن نسبيا منفتح على الخبرات الجديدة.

وبالإضافة إلى ذلك يدعم هذه النتيجة الإطار النظري الذي جاء به كوباكKobak وسكيري Sceery عام١٩٨٨ إذ يتوقع من الأفراد ذوى نمط التعلق الآمن أن يتعاملون مع أي ضغوط عن طريق معرفتها والانخراط في عمل بناء للتقليل منها وهم قادرون على تعديل المشاعر السلبية بطريقة بناء تؤدى إلى التقليل من أي نواتج سلبية لهذه الضغوط (عبد الغنى، ٢٠١٦).

وانتهت نتائج الفرض الأول أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دال إحصائية بين نمط التعلق الآمن وخطة الإجبار لدي مجموعة المتزوجين، وهذا النتيجة متوقعة ويرجع الباحث وجود علاقة سلبية بين نمط التعلق الآمن وخطة الإجبار لدى المتزوجين في أن خطة الإجبار لا تتفق ونمط التعلق الآمن والذي يتصف أصحابه بالاتجاه الإيجابي نحو ذواتهم والآخرين بينما خطة الإجبار نشاط مدمر يشتمل على الاندفاعية وفقدان السيطرة على النفس وشن هجوم على الآخرين.

وبالبحث عن دراسات سابقة تدعم النتيجة الحالية، توصل الباحث إلى عدة دراسات انتهت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دال إحصائيا بين نمط التعلق الآمن وخطة الإجبار (أنظر دراسات: غريب،٢٠١٧و Nadiri&Khalatbari,2018,Bonache,Mendez&,Krade,2017).

إلى جانب ذلك تتسق هذه النتيجة مع التصور النظري الذى ذكره سيرين وأندادي وفاغنر Scheeren, Andrade &Wagner (2014) إلى ما يتصف به التعلق الآمن من القدرة على تشكيل العلاقات ناجحة مع

الآخرين والمحافظة عليها على وجه التحديد، إذ تعمل نماذج العمل الداخلية على إدراك تصورات الذات (على سبيل المثال ، يستحق الحب)، والبعض الآخر (على سبيل المثال ، من المحتمل أن يكون متسماً بالمساندة) والعلاقات بين الذات والآخرين تكون إيجابية.

كذلك انتهى الفرض الأول إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين التعلق الآمن وخطة التراضي والامتثال لدى المتزوجات وانتهى الفرض الأول أيضا إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين نمط التعلق الآمن وخطة المشاركة في حل المشكلة لدى المتزوجات والمتزوجين.

ويرجع الباحث وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين التعلق الآمن وخطة التراضي والامتثال لدى المتزوجات إلى أن أصحاب نمط التعلق الآمن يتصرفون بصورة أكثر إيجابية مع الآخرين مما يحد من حجم ومعدل النزاعات بينهم وبين الآخرين وبالتالي فأنهم لا يلجؤون إلى استخدام خطة التراضي والامتثال لحل نزاعاتهم مع الآخرين ، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة غريب(٢٠١٧) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين نمط التعلق الآمن و خطة التراضي والامتثال بينما جاءت هذه النتيجة غير متسقة مع نتائج دراسة نادري و خلعتبري (2018) Nadiri &Khalatbari التي كشفت عن وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين أساليب التعلق غير الآمن وخطة التراضي الامتثال لحل النزاعات مع الزوج أو الزوجة.

وفيما يتعلق بعدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين التعلق الآمن وخطة المشاركة في حل المشكلة لدى المتزوجين والمتزوجات تعد هذه النتيجة غير منطقية إذ أنه من المتوقع أن يرتبط التعلق الآمن ارتباطا موجبا بخطة المشاركة في حل المشكلة وفقا لما يتصف به أصحاب التعلق الآمن من خصائص نفسية إيجابية منها الإحساس بالتقبل والميل إلى مراعاة الآخرين والتقييم الجيد للعلاقات الاجتماعية وفضلا عن الانفتاح والثقة بالذات وبالآخرين و تمتع بالمهارات الاجتماعية و الثقة في الآخرين مما يدفعهم في حالة حدوث أي نزاع إلى التعاون مع أطراف النزاع لتبادل المعلومات وفحص الاختلافات لحل النزاعات مع الآخرين بالاتصال المباشر.

ولذلك جاءت هذه النتيجة غير متسقة مع نتائج دراسات سابقة مثل نتائج دراسة شارلى وروى وتيري وبيرس Shelley,Ray,Terry&Pierce(2006) قد انتهت إلى أن ذوى التعلق الآمن يمارسون مهارات التفكير في حل نزاعاتهم والمشاركة على نحو متبادل مع شركائهم للوصول إلى حل.

كذلك اتفقت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة راشيل وهوشبربج(2009),Rachel&Hirshberg التي كشفت عن أن ذوى التعلق الآمن لديهم اتجاهات أكثر إيجابية تجاه الآخرين لذلك يمارسون خططا تعاونية أكثر لحل النزاعات، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة غريب (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق الآمن والخطة التعاونية والمشاركة في حل المشكلة، وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة بونشي ومندذى وكهري(2017)Bonache,Mendez&,Krade التي توصلت إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين التعلق الآمن و الخطط البناءة في الحل والتي منها المشاركة في الحل وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة نادري و خلعتبري (2018) Nadiri,M&Khalatbari التي كشفت عن وجود ارتباط موجب دالة إحصائيا بين نمط التعلق الآمن وخطة المشاركة في حل النزاعات مع الزوج أو الزوجة.

وإذا انتقلنا لمناقشة نتائج الفرض الثاني، والتي يمكننا تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء الأول منهم: وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين أساليب التعلق غير الآمن وخطط حل النزاع السلبية بين الزوجين، أما الجزء الثاني تمثل في عدم وجود ارتباط بين نمط التعلق التجنبى وخطة التراضي والامتثال لدى المتزوجات ويمكننا تفسير نتائج الفرض الثاني على النحو التالي

بالنسبة لنتائج الجزء الأول من هذا الفرض والتي تمثلت في وجود ارتباطات موجبة دال إحصائيا بين نمط التعلق التجنبى وخطة الانسحاب لدى مجموعتي المتزوجين والمتزوجات، كذلك وجود ارتباطات موجبة دال إحصائيا بين نمط التعلق القلق وخطة الإجبار لدى مجموعتي المتزوجين والمتزوجات، ووجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين نمط التعلق التجنبى وخطة التراضي والامتثال لدى مجموعة المتزوجين.

ومن الجدير بالذكر أن نتائج الجزء الأول من الفرض الثاني تتسق مع نتائج دراسات عديد منها نتائج دراسة سييرو وهيرزبرج (2012) Sierau & Herzberg التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين خطط الهدم في حل النزاع مع الزوج أو الزوجة وأساليب التعلق غير الآمنة وتتسق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة بوناش ومنديزوكراى(2016) Bonache,Mendez&Krahe التي كشفت من بين عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين خطط حل النزاع المدمرة بين الزوجين ونمط التعلق القلق، كذلك تتسق مع دراسة بوناش ومنديز وكريد(2017)Bonache,Mendez&,Krade التي توصلت إلى أن انماط التعلق غير الآمن ارتبطت ارتباطا موجبا ودالا باستخدام الخطط المدمرة لحل النزاع مع الشريك الرومانسي وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة نادري و خلعتبري (2018), Nadiri,M&Khalatbari التي كشفت الدراسة عن وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين أساليب التعلق غير الآمنة وخطط الهيمنة والعداء في حل النزعات.

وبمجرد النظر إلى نتائج الجزء الأول من الفرض الثاني في عمومها يمكننا القول أن أساليب التعلقغير الآمن (التجنبي والقلق) تعد من المسببات النفسية لممارسة الفرد خطط سلبية وهدامة لحل النزاع بين الزوجين إذ يتصف ذوى نمط التعلق غير الآمن بخصائص نفسية تدفعهم إلى ممارسة خطط مدمرة لحل النزاع مع الزوج أو الزوجة إذ تتصف أساليب التعلق غير الآمن كما يشير كل من بريور وبنيت وديفيدنسون وايرنيت وفيبس وديفيد(Brewer, Bennettb, Davidsonb, Ireenb,Phipps &David,(2018بردود أفعال أقوى تجاه الرفض الرومانسي المدرك ، والتقدير المبالغ فيه لتهديدات العلاقات والتقليل من التزام الشريك ، والتوتر والحساسية المفرطة عند أي انتقاد أو نزاع مع الزوج أو الزوجة .

كما يؤيد منظور هازانHazan وشيفرShaver عام ١٩٨٧ هذه النتيجة إذ يري هذا المنظور أن أصحاب نمط التعلق القلق يتصفون بالرفض من الاقتراب من الآخرين نتيجة لنظرتهم السلبية عن الذات والآخرين كما يتسم هذا النمط بالخوف وعدم الثقة والتجنب الاجتماعي ولديهم توقعات سلبية للذات وشكوك حول تعاملاتهم مع الأخرين،كذلك يري هذا المنظور أن نمط التعلق التجنبى يتصف بعدم الراحة عند الاعتماد على الآخرين فأولئك الذين لديهم مستويات عالية من الأسلوب التجنبى يفضلون الاستقلالية العاطفية والنفسية هازانHazanوشيفرShaver عام ١٩٩٤ ويكرهون الحميمية وهذه الخصائص لنمطى التعلق غير الآمنة تتوافق مع خطط الهدامة لحل النزاع بين الزوجين والمتمثلة في خطط (الاجبار والانسحاب)(Brewer,

Bennettb ,Davidsonb, ,Ireenb,Phippsb, &David, 2018) وخصائص ذوى (أنماط)التعلق غير الآمنة تدفعهم إلى إلى الانسحاب (أي تجنب النزاع) هو رد سلبي يشتمل على سلوكيات متمثلة في رفض مناقشة المشكلة وتجاهل الطرف الآخر والابتعاد او تدفعهم هذه إلى ممارسة العنف والتهجم والعدوانية كخطة لحل نزاعاتهم مع الآخرين ووفقًا للاستدلال المذكور سابقًا، ترتبط أساليب التعلق غير الآمن بهذه خطط السلبية لحل النزاع بين الزوجين.

عن تفسير وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين نمط التجنبى وخطة الإجبار لدى المتزوجات وتعد هذه النتيجة منطقية لما يتصف ذوى نمط التعلق التجنبى من نظرة سلبية عن الأخرين وعدم الثقة بهم تجعله هذه الخصائص السلبية إلى ممارسة خطة الإجبار التي تتضمن كما سبق الإشارة إليها كافة مصادر العدوان اللفظي والجسدي وهذه النتيجة متسقه مع دراسات

(Bonache,Mendez&,Krade2017,Nadiri&Kalatbari,2018,Rouleau,Farero&Timm,2018)

وتؤيد هذه النتيجة نظرية هازانHazan وشيفرShaver, (١٩٩٤)التي أشارت إلى أن أصحاب نمط التعلق التجنبى يتسمون من عدم الراحة عند الاعتماد على الآخرين و يفضلون الاستقلالية العاطفية والنفسية ويكرهون الحميمية العاطفية والجسدية (Alexis,Unrau&Morry,2019). بالإضافة إلى ذلك تتضمن الجزء الأول من الفرض الثاني وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين نمط التعلق التجنبى والامتثال والتراضي لدي المتزوجين ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء نظرية التعلق التي تري أن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من التعلق التجنبى يتوقعون أن لا يستجيب الآخرون لهم إذا كشفوا عن مشاعر التوتر لديهم، ونتيجة لذلك يلجأون إلى التراضي والامتثال هو أسلوب سلبي ينطوي على عدم الدفاع عن الموقف والاستسلام للطرف الآخر و قد يكون الامتثال أقل فاعلية في حل النزاع، ولكن مستقبل العلاقة لا يتأثر سلبًا في كثير من الأحيان بأساليب حل النزاعات بشكل عام يدعم هذه النتيجة دراسة شارلى وروى وتيري وبيرس(Shelley,Ray,Terry&Pierce 2006) التي انتهت إلى أن ذوى غير الآمن يفتقرون إلى مهارات التفكير في حل نزاعاتهم والمشاركة على نحو متبادل مع شركائهم للوصول إلى حل لذلك يلجأون إلى خطط المدمرة في حل النزاع، و تدعم هذه النتيجة أيضانتائج دراسة راشيل وهوشبربج(Rachel&Hirshberg(2009 التي كشفت عن أن ذوى التعلق غير الآمن لديهم اتجاهات سلبية تجاه الآخرين لذلك يمارسون خطط الانسحاب والترضية لحل نزاعاتهم.

وفيما يتعلق بمناقشة النتيجة الفرعية التي أثبت عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين نمط التعلق التجنبى والامتثال والتراضي لدي المتزوجات ضمن نتائج الجزء الثاني نجد انها جاءت متسقة مع نتيجة سابقة أشارت إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين نمط التجنبى وخطة الإجبار لدى المتزوجات وهذا يعنى ان معظم ذوات التعلق التجنبى من مجموعة المتزوجات بالدراسة الحالية يمارسن خطة الاجبار لحل النزاع مع الزوج أكثر من ممارستهن والامتثال والتراضي.

ثانيا-مناقشة النتائج المتعلقة بالارتباطات بين خطط حل النزاع بين الزوجين وسمات الثالوث المظلم.

وإذا انتقلنا إلى مناقشة نتائج الفرض الثالث والتي أشارت في مجملها إلى وجود ارتباطات دالة بين سمتين من سمات الثالوث المظلم متمثلة في الميكيافيلية و السيكوباتية والخطط الهدامة في حل النزاع بين الزوجين ومتمثلة في خطط الاجبار، والانسحاب والتراضي والامتثال، في حين لم تظهر نتائج الفرض الثالث وجود ارتباط دال إحصائيا بين النرجسية و خطط حل النزاع بين الزوجين ويمكن للباحث مناقشة هذه النتائج على بشكل تفصيلي على النحو التالي:

أ-بالنسبة لتفسير وجود ارتباطات موجبة دال إحصائيا بين الميكيافيلية وخطتي الاجبار، والانسحاب. لدى المتزوجين ووجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الميكيافيلية وخطة لتراضي والامتثال لدى المتزوجات، إذ يرى الباحث أن هذه النتائج متوقعة فمن المنطقي ارتباط الخطط الهدامة لحل النزاع بين الزوجين والمتمثلة في خطط الاجبار، والانسحاب والامتثال والتراضي. ارتباطا موجبا بسمة الميكيافيلية بما تتضمنه هذه السمة من خصائص نفسية سلبية مثل النزعة للخداع والغش والتضليل والتشكيك في النوايا الأخرين والميل لتغليب المصلحة الذاتية على المصلحة العامة مثل هذه الخصائص ربما تكون دافعا لممارسة الخطط الهدامة لحل النزاع مثل الإجبار أو الهيمنة والتي تتصف بالاهتمام بالنفس في مقابل قلة الاهتمام بالأخرين إذ يقوم الفرد باستخدام القوة لتحقيق أهدافه مع إهمال حاجات الأخرين، كما يلجأ الميكيافيلى إلى التهرب من المسؤولية وتجنب المواجهة ونادرا ما يلجأ في حل النزاع إلى خطط البناءة لحل النزاع.

وتبدو هذه النتائج متسقة مع نتائج دراسة لون (Loon (2014التي توصلت إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين الميكيافيلية والخطط المدمرة لحل النزاع، وتتفق مع دراسة كل أوربرت ولينج وسيجورتووتاماس Orbert,Lang,Szjjarto&Tamas,(2014)التي كشفت عن أن مرتفعو الميكيافيلية يمارسون خطة الانسحاب في حل نزاع كما أن مرتفعي الميكا فيلية أقل ممارسة للخطط الإيجابية في حل النزاع. وكذلك مع نتائج دراسة سزابو Szabo (2017) التي توصلت إلى أن مرتفعو الميكافيلية يمارسون خطة الانسحاب في حل النزاع بين الزوجين.

ويري الباحث أن انتفاء وجود ارتباط دال إحصائيا بين الميكيافيلية وخطة التراضي والامتثال لدى المتزوجين يتناقض مع النتيجة السابقة والتي كشفت عن ووجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الميكيافيلية وخطة لتراضي والامتثال لدى المتزوجات، وربما يرجع ذلك إلى اختلاف تأثير الميكيافيلية على خطط حل النزاع باختلاف النوع ومن المرجح أن تكون ميكيافيلية لدى الذكور.

تتسم بعدم التعاطف مع الآخرين بشكل كبير إذ يضع الأشخاص ذوي الميكيافيلية العالية مصلحتهم الذاتية فوق احتياجات الآخرين ومن المرجح أن يبرروا كل وسيلة لتحقيق غاية يرغبونها ولذلك ليس ثمة ارتباط دال بخطة التراضي والامتثال التي تعتمد على الترضية والتنازل للأخرين من أجل النزاعات لدى مجموعة المتزوجين في الدراسة الحالية.

ب-بالنسبة لوجود علاقة ارتباطية سالبة دال إحصائيا بين السيكوباتية وخطة المشاركة في حل المشكلة لدي المتزوجات ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين السيكوباتية وخطة الإجبار هذه النتيجة كانت متوقعة إذا أنه من

المنطقي ان تتلقى السيكوباتية و خطة الإجبار من ناحية ومن ناحية أخري لا تتفق خصائص السيكوباتى خطة المشاركة في حل المشكلة لما يتصف به السيكوباتى من عدائية وإنانية وعدم التعاطف عند التعامل مع الأخرين فضلا عن ما يتصف به من ميل للكذب والاحتيال والخروج عن المعايير الاجتماعية ، ٥\ الخصائص تدفعه إلى ممارسة خطة الهيمنة لحل نزاعاته ومن ناحية ثانية تبعده عن ممارسة خطط إيجابية في حل نزاعاته والتي منها خطة المشاركة في حل المشكلة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة لون (Loon (2014 توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين السيكوباتية والخطة السلبية لحل النزاع، ومع دراسةسزابو (Szabo,(2017 التي كشفت عن أن خطط حل النزاع السائد لدي مرتفعي الثالوث المظلم في الشخصية هي خطط الإجبار و التجنب و الانسحاب.

ج-بالنسبة لعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين النرجسية وخطط حل النزاع لدى المتزوجين والمتزوجات فضلا عن زلك كشفت نتائج الفرض الثالث عن عدم وجود ارتباطات زات دلالة إحصائية بين السيكوباتية وخطط حل النزاع لدي مجموعة المتزوجين لقد جاءت هزه النتائج على خلاف المتوقع فالرغم ما تحمله النرجسية والسيكوباتية من خصائص نفسية سلبية يمكن أن ترتبط بخطط حل النزاع وخاصة الخطط السلبية، إلا أن النتيجة أشارت إلى غياب الارتباطات الدالة إحصائيا بين النرجسية وخطط حل النزاع بين الزوجين لدى المتزوجات والمتزوجين وغياب الارتباطات الدالة بين السيكوباتية وخطط حل النزاع بين الزوجين لدى المتزوجين لذا جاءت هذه النتائج غير متسقة مع نتائج دراسات انتهت إلى وجود علاقة ارتباطية بين سمات الثالوث المظلم وخطط حل النزاع السلبية حل النزاع (أنظر دراسات:,Loon,2014, ,Baum&Shnit,2003,orbert,Lang,Szjjarto&Tamas,2014)

إجمالا نستخلص من نتائج الفرض الثالث أن الميكيافيلية ترتبط ارتباطا موجبا بخطط الإجبار والانسحاب والتراضي والامتثال بينما ترتبط السيكوباتية ارتباطا سالبا بخطة المشاركة في حل المشكلة ويدعم نتائج الفرض الثالث ما انتهت إلية دراسات عن وجود عامل عام ترتبط به سمات الثالوث المظلم والذى تمثل في عدم القدرة على التعاطف مع الأخرين، و الميل إلى تجاهل أو استفزاز معاناة الآخرين لتحقيق أهدافه واهتماماته، و تغليب المصلحة الفردية مما يؤثر سلبيا على طريقة إدارة حالات النزاع مع الأخرين إذ أن التعاطف يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالحل البناء للنزاع ويرتبط سلبيًا بالحل التدميري للنزاع، وأخيراعلى الرغم ما تم عرضه لمناقشة نتائج الفرض الثالث تظل هذه نتائج الفرض الثالث خاصة بحاجة إلى الدعم الإمبريقى نظرا لندرة الدراسات المتصلة بالعلاقة بين سمات الثالوث المظلم وخطط حل النزاع بين الزوجين أنظر دراسات(Djeriouat, Andrew,Cooke&Muncer,2008,Jonason,Lyons,Bethell&Ross,2013 &Trémolière,2014, Orbert,Lang,Szjjarto&Tamas,2014)

ثالثا-مناقشة نتائج إسهام كل من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم في الشخصية في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين.

كشفت النتائج الراهنة صحة الفرض الخامس، حيث أوضحت نتائج تحليل الانحدار أن أساليب التعلق، وسمات الثالوث المظلم في الشخصية من المتغيرات المنبئة بخطط حل النزاع بين الزوجين بمستويات دلالة

مختلفة، وبالرجوع للنتائج المتصلة بهذا الفرض، يلاحظ تحقق هذا الفرض بشكل جزئي كما أن نتائج هذا الفرض جاءت متسقة مع نتائج الفرض الأول والثاني والثالث. وسوف يتم تقسيم مناقشة هذا الفرض إلى أربع فقرات تبعا لخطط حل النزاع بين الزوجين المعينة بالدراسة الراهنة:

(١) التنبؤ بخطة الإجبار

أشارت نتائج الفرض الرابع إلى أن كل من تعلق القلق والنرجسية والسيكوباتية تمكنت من التنبؤ الموجب بخطة الإجبار لدى مجموعة المتزوجات، كما تمكنت الميكيافيلية ونمط التعلق القلق من التنبؤ الموجب بخطة الإجبار لدى مجموعة المتزوجين، بينما أسهم التعلق الآمن في التنبؤ السلبي بخطة الإجبار لدى المتزوجين

وبمجرد النظر لهذه النتائج نلاحظ بأنها متسقة مع نتائج الفرض الأول و الثاني والثالث. وقد يصلح لتفسيرها نفس تفسيرات هذه الفروض الثلاث فقد بينت هذه النتائج في اتجاها العام أن الخصائص النفسية السلبية لكل من التعلق القلق والنرجسية السيكوباتى والميكافيليى اتجاهها الآخرين تدفع الأفراد ذوي المستوى المرتفع إلى استخدام الخطط المدمرة لحل أي نزاعاتهم مع الآخرين والتي منها إظهار العنف بهدف توليد انطباع خطير وأنه يجب الخوف منه ويمارس على الإساءة النفسية، والاعتداء الجسدي ضد الآخرين.

وفي البحث عن نتائج سابقة تؤيد أو تعارض النتيجة التي أشارت إلى قدرة سمات الثالوث المظلم في التنبؤ بخطة الإجبار لدى المتزوجين والمتزوجات لم يجد الباحث دراسة سابقة تناولت دور سمات الثالوث المظلم في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين، غير أنه تبقي بضعة مؤشرات تؤكد دور هذه السمات في التنبؤ بالخطط المدمرة لحل النزاعات الزوجية منها ما انتهت إليه بعض الدراسات ضمن نتائجها ما يؤيد هذه النتيجة مثل نتائج دراسة هوران وجين وبارنجارت(2015) Horan,Guinn&Banghart التى أظهرت نتائجها أن مرتفعي سمات الثالوث المظلم في الشخصية يمارسون الخطط المدمرة لحل أي نزاع مع الزوج أو الزوجة مثل خطة الإجبار لحل النزاع مع الزوج أو الزوجة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة لامكين وجيه ولافنر وشافير(2017) Lamkin,Lavner&Shaffer التي كشف عن قدرة النرجسية في التنبؤ بخطة الإجبار والهيمنة لحل النزاعات مع الزوج أو الزوجة.

بالإضافة إلى ذلك عدة دراسات سابقة انتهت إلى أن سمات الثالوث المظلم تأثيرها ضارة على الرضا عن العلاقات الاجتماعية، كما أن سمات الثالوث المظلم مرتبطة ارتباطًا سلبيًا بالتفاعلات الاجتماعية الإيجابية (أنظر دراسات: Smith, Hadden, Webster, Jonason, Gesselman & Crysel,2014, Ye, Lam, Ma & Ng,2016)

وأشارت دراسة فرنهام و ريتشاردز وبولهوس (Furnham, Richards & Paulhus,(2013إلى أن الأشخاص الذين يسجلون درجات عالية في مقابل درجات منخفضة في السمات المظلمة النرجسية و الميكيافيلية والسيكوباتية غالباً ما ينظر إليهم كأفراد أكثر عدائية واستخداما للعنف الاسري، كما أن نتائج دراسة بليس و سولودوخين وفورز Blais, Solodukhin, & Forth, (2014) كشفت عن أن السمات المظلمة تجتمع في عامل عام نسميه "عامل الظلام للشخصية". وعلى وجه التحديد، نصيغ مفهوم (د) على أنه الميل العام لتعظيم المنفعة الفردية للفرد -مع تجاهل أو قبول أو إثارة عدم المنفعة بشكل حاقد تجاه الآخرين.

كذلك دراسات أخري انتهت إلى وجود ارتباط بين صفات الثالوث المظلم بالتعاطف المحدود والاندفاعية والسعي إلى الهيمنة (أنظر دراسات: Jonason, Lyons, Bethell, & Ross, 2013,Jones & Paulhus, 2014,Semenyna & Honey, 2015)

أما عن دور نمط التعلق القلق في التنبؤ الموجب بخطة الإجبار، لدى المتزوجين والمتزوجات تعد هذه النتيجة منطقية وتتسق، كما سبق وتقدم في جزء منها مع نتائج بعض الدراسات السابقة (الفرض الثاني)، ويمكن القول أن ذوى التعلق القلق يمارسون خطة الإجبار التي بها التهديد لتخلصهم من الإحساس المستمر بالمشكلة مما يدفعهم بأي طريقة لحل نزاعاتهم ومنها خطة الإجبار، وفي البحث عن نتائج سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة بالفرض الرابع لم يجد الباحث في حدود علمه دراسة سابقة تناولت دور التعلق القلق في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين.

ولكن ثمة مؤشرات من دراسات سابقة تؤيد هذه النتيجة منها دراسة بيسير بيرس Besser & Pers,(2009) التي أشارت أن إلى نمط التعلق القلق يرتبط بإرجاع أقوى تجاه الرفض الرومانسي المدرك، ودراسة كل من جيرمي و ليماي وهاموند(2014) Girme, Lemay,&Hammond, التي توصلت إلى أن ذوى التعلق القلق لديهم إحساس مفرط تجاه التهديد من الرفض للعلاقات وأى تقليل من الزوج أو الزوجة والتوتر الكبير عند أي انتقاد أو نزاع مع الزوج أو الزوجة.

ويمكن للباحث الباحث تفسير النتيجة التي أشارت إلى قدرة التعلق الآمن في التنبؤ السلبي بخطة الإجبار لدى المتزوجين في ضوء تفسير نتائج الفرض الأول كما أن هذه النتيجة متسقة مع نتائج الفرض الأول، كما تؤيدها نتائج دراسة ربوك(2015) Roebuck التي توصلت إلى نمط التعلق الآمن ينبئ بالخطط البناء لحل النزاع بين الزوجين، بينما تنبأ نمط التعلق غير الآمن بالخطط المدمرة لحل النزاع بين الزوجين.

٢-التنبؤ بخطة التراضي والامتثال

أشارت نتائج الفرض الرابع إلى أن نمط التعلق الأمن قد أسهم في التنبؤ السلبي بخطة التراضي والامتثال لدى مجموعة المتزوجات بينما أسهم نمط التعلق التجنبى في التنبؤ الموجب بخطة التراضي والامتثال لدى المتزوجين في حين تنبأت السيكوباتية تنبؤا سلبيا بخطة التراضي والامتثال لدى مجموعة المتزوجات، وقد اتسقت هذه النتائج مع نتائج الفرض الثاني والثالث ويفسر الباحث قدرة السيكوباتية في التنبؤ سلبيا بخطة التراضي والامتثال ،إذ أن لسمة السيكوباتية عدد من الخصائص النفسية سلبية تدفع صاحبها إلى التخلي عن الترضية مع أطراف النزاع والاستسلام للطرف الآخر بالنزاع.

أما عن وجود إسهام لنمط التعلق التجنبى في التنبؤ بخطة التراضي والامتثال يري الباحث أن هذه النتيجة متوقعة لأن ذو النمط التحنبى لديهم خوف من الاقتراب من الآخرين والتي كما يرى منظور التعلق لكل من هازان HazanوشيفزShaver, عام ١٩٩٤ أن ذوى نمط التعلق التجنبى يكرهون الحميمية العاطفية والجسدية (Brewer, Bennettb, Davidsonb ,Ireenb,Phippsb&David, 2018) لذلك يمارس ذوي نمط التعلق التجنبى خطة التراضي والامتثال والتنازل عن حقوقه الاهتمام برغبات الأخرين من أجل حل النزاع.

وفيما يتعلق بإسهام نمط التعلق الأمن في التنبؤ السلبي بخطة التراضي والامتثال لدى مجموعة المتزوجات يمكننا القول أن هذه النتيجة متسقة مع نتيجة الفرض الأول وتفسر في إطاره، فضلا عن ذلك خطة التراضي والامتثال لا يتفق ونمط التعلق الآمن حيث أن هذه الخطة تعتمد كليا على التقليل من قدر الذات أمام الآخرين وطلب العون والمساعدة المستمرة ،في المقابل من ذلك نجد ذوى نمط التعلق الآمن يتصفون بالثقة بالذات وبالآخرين ويميلون إلى اعتماد الآخرين عليهم ، كما أن ذوى التعلق الآمن وفقا لماذكره نولورNooler وفينى Feeny عام ١٩٩٤ أكثر انضباطا في مشاعرهم و علاقاتهم مع الآخرين ولديهم شعورا بالثقة بالذات (Roebuck, 2015).

وفي البحث عن نتائج سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة لم يجد الباحث دراسة سابقة تناولت دور أنماط التعلق في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين ولكن غير أنه تبقي بضعة مؤشرات تؤكد دور نمط التعلق الآمن في التنبؤ بخطة التراضي والامتثال منها نتائج دراسة غريب (٢٠١٧) الكشف عن وجود ارتباط سالب ودال إحصائيا بين نمط التعلق الأمن وخطة الترضية ونتائج دراسة كل من ناديري و خالاتباري (2018) Nadiri &Khalatbari التي كشفت عن وجود ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين أنماط التعلق الآمن وخطط التراضي والامتثال في حل النزاعات مع الزوج أو الزوجة.

٣-التنبؤ بخطة المشاركة في حل المشكلة

كشفت النتائج عن قدرة نمط التعلق القلق في التنبؤ السلبي بخطة المشاركة في حل المشكلة لدى المتزوجين، كما كشفت النتائج عن قدرة السيكوباتية في التنبؤ السلبي بخطة المشاركة في حل المشكلة لدي المتزوجات، وتعد هذه النتائج منطقية ومتوقعة ومتسقة مع نتائج الفروض السابقة.

ويعزو الباحث قدرة نمط التعلق القلق في التنبؤ السلبي بخطة المشاركة في حل المشكلة لدى المتزوجين إلى أن ذوي نمط التعلق القلق يتصفون بضعف التنظيم العاطفي فهم شديدي لقلق والخوف والسلبية ويعانون من صعوبة في ثقة بالأخرين مما يضعف قدرتهم على حل نزاعاتهم بخطط ناجحة وفاعلة للوصول إلى الحلول المناسبة مثل مشاركة الاخرين وتعاون لحل أي نزاعات تحدث.

وبمراجعة الباحث للدراسات السابقة التي تناولت دور أنماط التعلق في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين لم يجد الباحث في حدود علمه دراسة تناولت هذا الموضوع ولكن غير أنه تبقي بضعة مؤشرات تؤكد دور نمط التعلق القلق في التنبؤ السلبي بخطة المشاركة في حل النزاع بين الزوجين .

منها دراسات انتهت إلى وجود ارتباط سلبي بين نمط التعلق وخطط البناءة لحل النزاع بين الزوجين (أنظر دراسات: (Roebuck,2015 Rouleau,Farero&Timm,2018,Bonache, Romirez, Mendez &Krahe,2019)

وفيما يتعلق بقدرة السيكوباتية في التنبؤ السلبي بخطة المشاركة في حل المشكلة لدي المتزوجات. و يرجع الباحث تلك النتيجة إلى ما يتصف به السيكوباتيون من خصائص نفسية سلبية تحول دون التخطيط البناءة لحل النزاع مع الآخرين فالسيكوباتيون، كما أشار الإنتاج النفسي، يتصفون بانعدام الضمير والمسؤولية اتجاه أفعاله ويتصفون بالعدوانية والكذب والانحراف السلوكي وعدم التعاطف مع الآخرين.

ورغم تكريس جهد كبير من الدراسات الأجنبية لدراسة خطط حل النزاع بين الزوجين إلا أن الباحث لم يجد نتائج سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة ولكن غير أنه تبقي بضعة مؤشرات تؤكد دور السيكوباتية في التنبؤ السلبي بخطة المشاركة في حل المشكلة بين الزوجين منها دراسة لون Loon (2014) التي توصلت إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين السيكوباتية وخطط البناءة لحل النزاع ووجود علاقة موجبة دالة بين السيكوباتية وخطط المدمرة لحل النزاع و تؤيد النتيجة الحالية نتائج دراسة هوران وجين وبارنجارت(2015) Horan,Guinn&Banghart التي أظهرت أن مرتفعي سمات الثالوث المظلم في الشخصية يمارسون الخطط المدمرة لحل النزاعات.

٤-التنبؤ بخطة الانسحاب

أشارت نتائج الفرض الرابع إلى أن الميكيافيلية ونمط التعلق التجنبى من المنبئات الموجبة بخطة الانسحاب لدى المتزوجات والمتزوجين، بينما جاء نمط التعلق الآمن منبئاً سالبا بخطة الانسحاب لدى المتزوجين، ويري الباحث أن وجود قدرة تنبؤية لكل من الميكيافيلية ونمط التعلق التجنبى بخطة الانسحاب لدى المتزوجين والمتزوجات تعد نتيجة متوقعة خاصة أن الميكيافيلية تعد تركيبة معقدة تتألف من مكونات عدة منها التلاعب، والسخرية للغاية من الآخرين ووضع مصلحتهم الذاتية فوق احتياجات الآخرين مما يدفع ذوى المستوى المرتفع من الميكيافيليةإلى ممارسة خطة الانسحاب لحل أي نزاع يحدث بينهم وبين الآخرين وتجدره الإشارة إلى عدم وجود دراسة سابقة بحثت دور الميكيافيلية في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين في -حدود علم الباحث-غير أنه تبقي الإشارة إلى أن ثمة دراسات سابقة التي انتهت إلى سمة أن الميكيافيلية تتنبأ بخطة الانسحاب لحل النزاع (أنظر: دراسات Leung, Koch, & Lu,2002, Bowlby, McDermott, & Obar, 2011) ،كماتتسق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة سزابو Szabo,(2017) التي أشارت إلى أن مرتفعو الميكا فيلية يمارسون خطة الانسحاب حل النزاع.

أما بالنسبة للنتيجة التي أنتهت إلى قدرة نمط التعلق التجنبى في التنبؤ الموجب بخطة الانسحاب هذه النتيجة متوقعة ومتسقة مع نتائج الفرض الثاني ويمكن تفسيرها في ضوء تفسير الفرض الثاني.

وفيما يتعلق بوجود دراسات تؤيد أو تعارض النتيجة التي أشارت إلى وجود قدرة تنبؤية لنمط التجنبى التعلق بخطة الانسحاب لحل النزاع بين الزوجين، نجد ثمة دراسات كشفت نتائجها عن دور نمط التعلق التجنبي في التنبؤ بخطة الانسحاب لحل النزاع بين الزوجين منها نتائج دراسة شارلى Shi. (2003)التي كشفت عن قدرة نمطى التعلق القلق والتجني في التنبؤ الموجب بخطط السلبية في حل النزاع بين الزوجين، ودراسة كل من جوين و جلاسر و لوفينج و مالاركي و ستويل و هوتس وكيكولت Gouin,Glaser, Loving, Malarkey, Stowell, Houts, & Kiecolt-Glaser(2009) التي انتهت إلى أن نمطى التعلق القلق و التجنبى تمكنت من التنبؤ بخطط الهدامة لحل النزاع بين الزوجين ،كذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة غريب(٢٠١٧) التي كشفت عن القدرة التنبؤية لأساليب التعلق بخطط حل النزاع بين الزوجين في ما عدا خطة التراضي والامتثال ويدعم هذه النتيجة ما أشارت إلية نظرية التعلق الراشدين التي طورها بارثولوميوBartholomew وهورويتز Horowitz عام ١٩٩١ وهى أن نمط التعلق التجنبى ، يكون به نموذج الذات والآخرين سلبيين ذوو نمط

التعلق التجنبى يخافون بشكل عام من إقامة العلاقة الحميمة مما يجعلهم يلجؤون إلى خطة الانسحاب في حل نزاعاتهم(Loon, 2014)

ويري الباحث النتيجة التي أشارت إلى قدرة نمط التعلق الآمن في التنبؤ السلبي بخطة الانسحاب لدى المتزوجين متسقة مع نتائج الفرض الأول ومدعمة من نفس نتائج الدراسات التى اتفقت ونتائج الفرض الأول فضلا عن أن هذه النتيجة يمكن أن تفسيرها في إطار نفس التفسير لنتيجة الفرض الأول التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دال إحصائيا بين نمط التعلق الآمن وخطة الانسحاب لدى المتزوجين.

ولكن ثمة ملاحظة على نتائج الفرض الرابع تمثلت في عدم قدرة النرجسية على التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين هذه النتيجة جاءت متسقة مع نتائج الفرض الثالث والتي أشارت إلى عدم وجود ارتباط دال بين النرجسية وخطط حل النزاع بين الزوجين ولكن ثمة مؤشرات تجعل العلاقة بين النرجسية وخطط حل النزاع بين الزوجين لا تزال غير واضحة منها أن ذوي المستوى المرتفع من النرجسية وفقا لما ذكره بيسير وبريل(2010) Besser&Priel لديهم حساسية بالرفض من الأخرين و يشير جونسن ووبستر(2010) Jonason& Webster, أيضا إلى أن ذوي المستوى المرتفع من النرجسية أكثر احتمالًا للانخراط في سلوك يؤدى إلى اختلال علاقاتهم بالآخرين في ويمكن لهذه الخصائص النفسية للنرجسية أن تتنبأ بالخطط الهدامة لحل النزاع.

ثالثا-مناقشة نتائج المقارنة في خطط حل النزاع بين المتزوجات والمتزوجين وفقا للنوع ومستوى التعليم

إذا انتقلنا، إلى تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة بين المتزوجات والمتزوجين(إناث والذكور) في خطط حل النزاع بين الزوجين فأعدا وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في خطة الإجبار بين المتزوجات والمتزوجين(إناث والذكور) في أتجاه المتزوجين(الذكور)، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجات والمتزوجين(إناث والذكور) في خطة الانسحاب في أتجاه المتزوجين .

ويرجع الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خطتي المشاركة في حل المشكلة والتراضي والامتثال إلى طبيعة المجتمع المصري الذي يلجأ أفراده من المتزوجات والمتزوجين بشكل متساوي إلى الخطط البناءة في حل النزاع بين الزوجين رغم ما يرزح تحت الضغوط الحياتية والتي تفرض على كلا الجنسين الانخراط في النزاعات وما يترتب عليها من خطط لحلها دون تمييز بين الذكور والإناث في هذه الخطط. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة بوناش ومنديز و كيرى(Bonache,Mendez&Krahe,(2016 ومع نتائج دراسة غريب(٢٠١٧) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في خطط حل النزاع بين الزوجين.

ويفسر الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين والمتزوجات في خطتي الإجبار والانسحاب إلى طبيعة التنشئة بالمجتمع المصري التي تعزز حل النزاعات لدى الذكور بكافة الخطط حتى لو كانت عدائية في مقابل من ذلك كشفت النتائج أن المتزوجات يلجأن إلى خطة الانسحاب لحل النزاع بين أزواجهن.

ويعزو الباحث لجوء المتزوجة إلى خطة الانسحاب لحل النزاع مع زوجها إلى كونها ضعيفة ولا تستطيع مواجهة النزاع مع الزوج بصورة منفردة، ويعزز ذلك الأمر طبيعة التنشئة الاجتماعية للأنثى عامة في المجتمع المصري على ثقافة الاعتمادية والخضوع والإحساس بالضعف وقلة الحيلة، وضرورة اللجوء إلى الرجل عند مواجهة المواقف الصعبة مما خلق لديهن خطط الهروب وتجنب مواجهة النزاعات مع الزوج وأنها غير قادرة على مواجهة المواقف الصعبة والشعور بالعجز والاستسلام والابتعاد عن المبادرة والإصرار ،ولقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من شارلى وروى وتيري وبرنس Shelley,Ray,Terry&Pierce,(2006) التي انتهت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في خطط حل النزاع بين الزوجين ماعدا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجات والمتزوجين في خطة الهيمنة في اتجاه الذكور.

إضافة إلى ذلك ذكر كل من بونش وجونزاليس وكيرى Bonache,Gonzalez&Krahe (2017) أن ثمة تناقض بين نتائج الدراسات التي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في خطط حل النزاع بين الزوجين لذلك يري كل من بونش وجونزاليس و كيرى Bonache,Gonzalez&Krahe (2017) أن خطط حل النزاع التي يمارسها المتزوجات والمتزوجين تتوقف على موضوع النزاع بغض النظر عن جنس أطراف النزاع لذلك المفارقة بين المتزوجات والمتزوجات في خطط حل النزاع بين الزوجين في حاجة لمزيد من الدراسة .

وإذا انتقلنا، إلى نتائج الفرض السادس التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خطط حل النزاع بين الزوجين حسب المستوى التعليمي، بينما توجد فروق ذات دلالة بين المتزوجات في خطة الانسحاب فقط في اتجاه ذوات التعليم المتوسط.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين المتزوجين في خطط حل النزاع بين الزوجين إلى أن مستوى التعليم غير مؤثر بشكل دال في ممارسة خطط حل النزاع بين زوجاتهم كما يرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن المواقف النزاع هي التي تحدد خطة الحل وغالبا يتساوى الأفراد في خطط الحل رغم اختلاف مستواهم التعليمي لأن هذه الخطط ما هي إلا مجموعة طرق تلقائية تصدر عن كل فرد لحل النزاع.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة غريب(٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود تأثير لمستوى التعليم على خطط حل النزاع بين الزوجين بينما جاءت هذه النتيجة متناقضة مع نتائج دراسة الحمد(٢٠٠٣) التي كشفت عن وجود فروق دالة في خطط حل النزاع البناءة بين الزوجين في اتجاه المستوى التعليمي الأعلى

ومن جهة ثانية، أظهرت النتائج وجود فروق دال إحصائيا بين المتزوجات في خطة الانسحاب في اتجاه ذوات مستوى التعليم المتوسطوهذه يعنى انه كلما ارتقى المستوي التعليمي لدى المتزوجة كانت أكثر فعالية وايجابية في خطط حل النزاع مع الزوج.

وختام هذه المناقشة يري الباحث مجمل نتائج الدراسة الحالية تتسق مع بعضها البعض ولقد برزت بهذا الفروض متغيرات بعينها من سمات الثالوث المظلم وأساليب التعلق أكثر ارتباطا بخطط حل النزاع بين الزوجين وأكثر تأثرا من غيرها في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين.

إلى جانب ذلك، يمكن النظر إلى نتائج الدراسة الحالية على أنها نتائج دراسة استطلاعية أجريت على عينة من المجتمع المصري، تناولت العلاقة خطط حل النزاع بين الزوجين بكل من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم، وهي تعد الدراسة الأولي من نوعها بهذا التصميم في المجتمع المصري والعربي في حدود علم الباحث، والأمر منوط بدراسات أخرى في البيئة العربية في المجال نفسه

وتثير ما انتهت إليه الدراسة الحالية عدة تساؤلات هي:

١-هل توجد فروق في خطط حل النزاع بين الزوجين لدى عينات آخري من المتزوجين والمتزوجات مما لديهم أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٢-هل توجد فروق في خطط حل النزاع بين الزوجين لدى عينات آخري من المتزوجين والمتزوجات وفقا لمجموعة من المتغيرات المحبذة اجتماعيا مثل الثقة والامتنان والعطاء والتسامح والتعاونية؟

قائمة المراجع

أولًا : مراجع باللغة العربية

- أبو غزال، معاوية وجرادات، عبد الكريم (٢٠٠٩). أساليب تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية.** ٥ ،(١) ،٤٥-٥٧
- الخزاعلة، زياد وبنى يونس، محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي قائم على المنحى الأدلرى في تنمية كشف الذات وإدارة الصراع لدي عينة من المعلمين الخاطبين في محافظة الزرقاء. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية،** ١٣(١) ،٦٣-٨٣
- جونى، أحمد عبد الكاظم(٢٠١٦). شخصنة السلطة وعلاقتها بالثالوث المظلم في الشخصية لدي طلبة كلية القانون. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية** جامعة بابل ٢٩، ١٥٧-١٧٧
- حسن، إبراهيم،حسن(٢٠١٨)أساليب التعلق وعلاقتها بإضطراب الشخصية الوسواسيةالقهرية https://ww.resesrchgate.net/publication/323935876.
- الحمد، باسل (٢٠٠٣) الرضا الزوجي وخطط حل الصراع لدي عينة من الأزواج الأردنيين وتأثيرهم بعمر الزاوج والمستوى التعليمي للزوجين. **رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية الدراسات العليا،** الجامعة الأردنية.
- حمزة، فاطمة وحمزة، أحلام(٢٠١٨) أنماط التعلق لدى العاملات: دراسة ميدانية بمدينة قالمة، **مجلة دراسات جامعة عمار تليجى بالأغواط،** ٦٩، ٢٠٩-٢٢٢
- الحوارنى، أحمد (٢٠١٨) الصراع بين الزوجين وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم المعلمات. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٢،** ١٩-٣٠
- الخزاعلة، زياد , وبني يونس، محمد.(٢٠١٧) فاعلية برنامج ارشادي قائم على المنحى الأدلري في تنمية كشف الذات و ادارة الصراع لدى عينة من المعلمين الخاطبين في محافظة الزرقاء. **المجلة الإردنية في العلوم التربوية،** ١٣ ،(١) ، ٦٣-٨٣

- عبد الغنى، رباب (٢٠١٦). أساليب التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط لدي عينة في منتصف العمر بمدينتى مكة المكرمة وجدة، **مجلة عالم التربية**، ١٧، (٣) ، ٥٤ ، ٢٧-٦٨
- عزت، شيماء باشا.(٢٠١٣). أساليب التعلق الوجداني في الرشد وعلاقتها بجودة العلاقات الزواجية. **دراسات نفسية.**٢٣(٣)، ٣٠٢-٢٦١
- غريب، إيناس (٢٠١٧) استراتجيات تقديم الذات وخطط حل الصراع في ضوء أساليب التعلق الوجداني لدى المقبلين على الزواج: دراسة تنبؤية. **مجلة كلية التربية جامعة طنطا**، ٦٥ ،(١) ٣٢٧-٣٩٧
- مصطفى، ياسر (٢٠١٢). متطلبات تفعيل دور المدرسة في إدارة النزاع لمواجهة العنف المدرسي على ضوء خبرات بعض الدول، **رسالة دكتوراه، (غير منشورة) جامعة المنصورة، كلية التربية.**
- الوكيل، حلمي، المفتي، محمد (٢٠٠٧). **أسس بناء المنهج وتنظيماتها**، عمان: دار المسيرة

ثانيًا : مراجع باللغة الإنجليزية References

- Alexis, M, Unrau, M, Morry, M. (2019). The Subclinical Psychopath in love: Mediating Effects of Attachment Styles**. Journal of Social and Personal Relationships**.36,(2),421-449
- Amernic, J. H., & Craig, R. J. (2010). Accounting as a Facilitator of Extreme Narcissism. **Journal of Business Ethics**, 96(1), 79–93
- Askim,U.(2016)Redacting Relationship Satisfaction: Dark Triad Personality Traits, Love Attitudes, Attachment Dimensions.(unpublished master's thesis) Degus university Institute of Social Sciences Istanbul**.http://hdl.handle.net/11376/2723**
- Andrew, J., Cooke, M., & Muncer, S. J. (2008). The relationship Between Empathy and Machiavellianism: An alternative to Empathizing-Systemizing Theory**. Personality and Individual Differences**, 44,(5), 1203-1211.
- Baum,N & Shnit ,D.(2003) Divorced Parents' Conflict Management Styles, **Journal of Divorce & Remarriage,** 39,(3-4), 37-58
- Besser,A&Pers,A.(2009).Emotional responses to a Romantic Partner,sMaginary rejection The rdes of Attachment axiety Covert Norcissism and Self –Evaluation **.Journal of personality,**77,(1) 288-325
- Brewer, G., & Abell, L. (2017). Machiavellianism, relationship satisfaction, and romantic relationship quality. **Europe's journal of psychology,** 13(3), 491-502

- Bonache, H., Ramírez, G., & Mendez, R. (2016). Conflict resolution styles and teen dating violence**. International Journal of Clinical and Health Psychology**, 16(3), 276-286.
- Bonache, H., Mendez, R., & Krahé, B (2016) Adult attachment styles, destructive conflict resolution, and the experience of intimate partner violence. **Journal of interpersonal violence**, 34(2), 287-309 .
- Bonache, H,Mendez, R., & Krahé, B. (2017). Romantic attachment, conflict resolution styles, and teen dating violence victimization. **Journal of youth and adolescence**, 46(9), 1905-1917.
- Bowlby, K., McDermott, E. P., & Obar, R. (2011). Personal Values, Behavior AnD Conflict Resolution Styles: A Study OF Contemporary Mainland Chinese Business' Students. **Journal of International Business Ethics**, 4(1).42-59
- Brewer,C Bennettb,G,Davidsonb,L,Ireenb,A,Phippsb,A&David,S(2018) Dark triad traits and romantic relationship attachment, accommodation, and control. **Personality and Individual Differences**.120,(1),202-208
- Byadgi, S., Yadav V., & Hiremath, U. (2014). Styles of conflict management among dual earner couples**. Karnataka J. Agric. Sci**, 27,(1), 63-66.
- Cohen, J. (2004). Parasocial break-up from favorite television characters: The role of attachment styles and relationship intensity. **Journal of Social and Personal relationships**, 21(2), 187-202.
- Corcoran, K. O. C., & Mallinckrodt, B. (2000). Adult attachment, self-efficacy, perspective taking, and conflict resolution**. Journal of Counseling & Development**, 78(4), 473-483.
- Demircioglu,Z&Kose,A.(2018).Effects of attachment styles,dark,rejection sensitivity, and relationship satisfaction on Social media addiction: A mediated model**. Current psychology.http://doi.org/10.1007/s12144-018-9956-x**
- Djeriouat, H., & Trémolière, B. (2014). The Dark Triad of personality and utilitarian moral judgment: The mediating role of Honesty/Humility and Harm/Care. **Personality and Individual Differences** , 67 , 11-16

- Feeney, J., & Fitzgerald, J. (2018). Attachment, conflict and relationship quality: Laboratory-based and clinical insights. Current opinion in psychology. **https://doi.org/10.1016/j.copsyc.2018.04.002**
- Flanagan, J. C., Jaquier, V., Overstreet, N., Swan, S. C., & Sullivan, T. P. (2014). The mediating role of avoidance coping between intimate partner violence (IPV) victimization, mental health, and substance abuse among women experiencing bidirectional IPV. **Psychiatry research,** *220*(1-2), 391-396.
- Fournier, B., Brassard, A., & Shaver, P. R. (2011). Adult attachment and male aggression in couple relationships: The demand-withdraw communication pattern and relationship satisfaction as mediators**. Journal of interpersonal violence**, 26,(10), 1982-2003.
- Fowler, C., & Dillow, M. R. (2011). Attachment dimensions and the four horsemen of the apocalypse. **Communication Research Reports**, 28, 16-26
- Fraley,R&Roisman,G.(2019).The development of adult attachment styles: Four lessons. **Current opinion psychology**,25,,26-30
- Furnham, A., Richards, S. C., & Paulhus, D. L. (2013). The Dark Triad of personality: A 10 year review. **Social and Personality Psychology Compass**, 7(3), 199-216.
- Garcia,D & Rosenberg,P. (2016), The dark cube: dark and light character profiles. **PeerJ 4:e1675; DOI10.7717/peerj.1675**
- Goodman, M., Bonds, D., Sandler, I., & Braver, S. (2004). Parent psych educational programs and reducing the negative effects of inter parental conflict following divorce**. Family Court Review,** 42(2), 263-279.
- Gormley, B. (2005). An adult attachment theoretical perspective of gender symmetry in intimate partner violence. **Sex Roles,** *52*(11-12), 785-795.
- Gouin, J. P., Glaser, R., Loving, T. J., Malarkey, W. B., Stowell, J., Houts, C., & Kiecolt-Glaser, J. K. (2009). Attachment avoidance predicts inflammatory responses to marital conflict. **Brain, behavior, and immunity**, 23(7), 898-904.
- Hart,W,Richardson,K&Tortoriello,K.(2018). Meet your public relations team: People with dark traits may help you manage your image. **Personality and Individual Differences** 134. ,164–173

- Hellmuth, J. C., Jaquier, V., Overstreet, N., Swan, S. C., & Sullivan, T. P. (2014). The
- mediating role of avoidance coping between IPV victimization, mental health,
- and substance abuse among women experiencing bidirectional IPV**. Psychiatry**
- **Research,** 15, 391-396.
- Honeycutt, J. M., Sheldon, P., Pence, M. E., & Hatcher, L. C. (2015). Predicting aggression, conciliation, and concurrent rumination in escalating conflict. **Journal of interpersonal violence**, 30,(1), 133-151.
- Horan, S. M., Guinn, T. D., & Banghart, S. (2015). Understanding relationships among the Dark Triad personality profile and romantic partners' conflict communication. Communication Quarterly, **Interpersonal Violence** 63(2), 156-170.
- Jang,A&Kim,Y.(2018). Cultural Conflict Resolution Styles of Marriage-Migrant Women in Korea: From the Perspectives of Chinese, Vietnamese, Cambodian and Filipino **Women The Journal of Multicultural Society**,8,(2),1-36
- January,A.(2015). **A Study of Opportunistic Human Sexuality: The Dark Triad as a Predictor of Affective Dispositions towards Date Rape**. n Partial Fulfillment Of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy. Institute of Advanced Psychological Studies Adelphi University.
- Jonason, P. K., Lyons, M., Bethell, E., & Ross, R. (2013). Different routes to limited empathy in the sexes: Examining the links between the Dark Triad and empathy. **Personality and Individual Differences**, 54, 572–576
- Jonason, P. K., Webster, G. D., Schmitt, D. P., Li, N. P., & Crysel, L. (2012). The antihero in popular culture: Life history theory and the dark triad personality traits. **Review of General Psychology**, 16, 192–199.
- Jones, D. N., & Figueredo, A. J. (2013). The Core of Darkness: Uncovering the Heart of the Dark Triad. **European Journal of Personality**, 27, 521–531.
- Jones, N., &Paulhus, D. (2014). Introducing the Short Dark Triad (SD3): A brief measure of dark personality traits. Assessment, 21, 28-41. May 2014

- Kurdek, L. A. (2001). Differences between heterosexual-nonparent couples and gay, lesbian, and heterosexual-parent couples. **Journal of Family Issues**, 22(6), 727-754.
- Katz, J., & Myhr, L. (2008). Perceived conflict patterns and relationship quality associated with verbal sexual coercion by male dating partners**. Journal of Interpersonal Violence,** 23(6), 798-814.
- Lamkin,J.,Lavner,J.A&Shaffer,A.(2017).Narcissism and Observed CommunicationinCouples.**Personality and Individual Differences,105,** 224-228
- Lampis, J., & Cataudella, S. (2019). Adult Attachment and Differentiation of Self-Constructs: A Possible Dialogue?. **Contemporary Family Therapy**, 41,(3),227-235
- Lang,A,Tamas,I,Editor,M&Maciei,K.(2015). Machiavellianism and Adult Attachment in General Interpersonal Relationships and Close Relationships**. European journal psychology**,11, (1),139-154
- Leavitt, C. E., & Willoughby, B. J. (2015). Associations between attempts at physical intimacy and relational outcomes among cohabiting and married couples**. Journal of Social and Personal Relationships**, 32(2), 241-262.
- Lee, K., & Ashton, M. C. (2014). The dark triad, the big five, and the HEXACO model. **Personality and Individual Differences**, 67, 2–5.
- Leung, K., Koch, P. T., & Lu, L. (2002). A dualistic model of harmony and its implications for conflict management in Asia. *Asia Pacific* **Journal of Management,** *19*(2-3), 201-220.
- Loon,R(2014)The **Relationship between the Dark Triad and Conflict Resolution Styles Student: Renée van Loon ANR student**: Thesis submitted in partial fulfilment of the requirements of the bachelor clinical health psychology Department of Developmental Psychology Tilburg University May .
- Marchand, J. F. (2004). Husbands and wives' marital quality: The role of adult attachment orientations, depressive symptoms, and conflict resolution behaviors. **Attachment & Human Development,** *6*(1), 99-112.
- Martin,S&Glenn,A.(2015).Theoretical and Empirical Concerns Regarding the Dark Triad As A Construct. **Journal of personality Disorders,** 29,360-377

- Martínez-Pampliega, A., Cormenzana, S., Corral, S., Iraurgi, I., & Sanz, M. (2019). Family structure, interparental conflict & adolescent symptomatology. **Journal of Family Studies. https://doi.org/10.1080/13229400.2018.1536609**
- Missotten,OL,cLuyckx,K,Van Leeuwen,K,Klimstra,T&Branje,S.(2016).Adolescents, conflict resolution styles toward mothers: The role of parenting and personality. **Journal of child and Family Studies**,25,(8),2480-2497
- Morris-Rothschild, B. K., & Brassard, M. R. (2006). Teachers' conflict management styles: The role of attachment styles and classroom management efficacy**. Journal of school psychology**, 44,(2), 105-121.
- Moshagen, M., Hilbig, B. E., & Zettler, I. (2018). The dark core of personality. **Psychological Review**, 125,(5), 656.
- Nadiri,M&Khalatbari,J.(2018). Study of Marital Satisfaction in Students Based on Psychological Components of Attachment Style, Perfectionism and Conflict Resolution. **Broad Research in Artificial Intelligence and Neuroscience**, 9, (3),120-127
- Orbert,M,Lang,A,Szjjarto,L&Tamas,B,(2014).Competeand Compromise: Machiavellianism and Conflict Resolution.EJBO **Electronic Journal of Business Ethics and Organization Studies** 19,(1),13-18
- Otani, K., Suzuki, A., Matsumoto, Y., Enokido, M., & Shirata, T. (2016). Effects of perceived affectionless control parenting on working models of the self and other. **Psychiatry research,** 242, 315-318
- Papp,L.(2017). Topics of Marital conflict in the Everyday Lives of Empty Nest Couples and their Implication for Conflict Resolution. **Journal of Couple& Relationship Therapy Innovations in Clinical and Educational Interventions**,14, 7-14
- Park, H., & Antonioni, D. (2007). Personality, reciprocity, and strength of conflict resolution strategy**. Journal of research in personality**, 41,(1), 110-125.
- Paulhus, D. L. (2014). Toward a Taxonomy of Dark Personalities. **Current Directions in Psychological Science,** 23, 421–426.

- Paulhus, D. L., & Williams, K. M. (2002). The dark triad of personality: Narcissism, Machiavellianism, and psychopathy. **Journal of research in personality,** 36,(6), 556-563.
- Petra,V.(2014).The relationship of adaptive and pathological narcissism to attachment style and reflective functioning. Cuny Academic works. **https://academicworks.cuny.eud/gc_etds/393**
- Philip,A&Giammarco,E.(2014).Vengeance and the Dark Traid:The role of empathy and perspective and perspective taking in trait forgivingness. **Personality and Individual Differences.6**7,23-29
- Prager,K.,J.,Poucher,J.,Shirvani,F,Parsons,J.A.,&Allam,Z.(2019).Withdra-wal,Attachment Security,and Recovery From Conflict in Couple Relationships,**Journal of Social and Personal Relationships**,36,(2),573-598
- Rachel,B&Hirsherg,I.(2009). Attachment Styles, Conflict Perception, and Adolescents' Strategies of Coping with Interpersonal Conflict. **Science & Business Media**.24, 82-90
- Rahim, M.A. (2001). Managing Conflict in Organizations, (3rd ed.), Westport: Greenwood Publishing Group, INC. Available online at: http://**www.untagsmd.ac.id\fils\Perpustakaan_Digit**
- Rauthmann, J. F., & Kolar, G. P. (2012). How "dark" are the Dark Triad traits? Examining the perceived darkness of narcissism,Machiavellianism, and psychopathy. **Personality and Indivdual Differences**, 53(7), 884-889.
- Rouleau, E., Farero, A., & Timm, T. (2018). Attachment, Conflict Resolution, and Sexual Satisfaction in Adoptive Couples. **Adoption Quarterly,** 21(4), 307-326.
- Scheeren, P, Andrade, R&Wagner,V.(2014).Marital Quality and Attachment: The Mediator Role of Conflict Resolution Styles**. Paideia may-aug**,24,(58),177-186
- Schneewind, K. A., & Gerhard, A.-K. (2002). Relationship personality, conflict resolution, and marital satisfaction in the first 5 years of marriage. **Family Relations,** *51*(1), 63–71.
- Semenyna, S. W., & Honey, P. L. (2015). Dominance styles mediate sex differences in Dark Triad traits. Personality and Individual Differences, 83, 37–43.

- Shaver, P.. & Mikulincer, M.(2002). Attachment related psychodynamics. **Attachment and Human Development**, 4, (1), 133-161.
- Shelley R.. Ray P, Terry S &. Pierce (2006) The Relationship Among Romantic Attachment Style, Conflict Resolution Style and Sexual Satisfaction**, Journal of Couple & Relationship Therapy**, 5,(1), 71-89
- Shi, L. (2003). The association between adult attachment styles and conflict resolution in romantic relationships. **American Journal of Family Therapy**, *31*(3), 143-157.
- Sierau, S., & Herzberg, P. H. (2012). Conflict resolution as a dyadic mediator: Considering the partner perspective on conflict resolution. **European Journal of Personality,** 26,(3), 221-232
- Siffert, A., & Schwarz, B. (2011). Spouses' demand and withdrawal during marital conflict in relation to their subjective well-being. **Journal of Social and Personal Relationships**, 28,(2), 262-277.
- Szabo,T.(2017). Competing and Avoiding: The darkest styles of conflict resolution.Presentation.**https://www.researchgate.net/publication/32223468**
- Taggart,T, Bannon,S,& Hammett,J.(2019). Personality traits moderate the association between conflict resolution and subsequent relationship satisfaction in dating couples**. Personality and Individual Differences**. 139 ,281–289
- Tortoriello, G. K., Hart, W., Richardson, K., & Tullett, A. M. (2017). Do narcissists try to make romantic partners jealous on purpose? An examination of motives for deliberate jealousy-induction among subtypes of narcissism. **Personality and Individual Differences,** 11,(4), 10-15.
- Tosun,F&Dilmac,B.(2015). Predictor Relationships between Values Held by Married Individuals, Resilience and Conflict Resolution Styles: A Model Suggestion. **Educational Sciences: Theory & Practice.** 15,(4), 849-857
- Wagner, A&Delatorre, M. (2018). Marital Conflict Management of Married Men and Women. **Psico-USF, Bragança Paulista,** 23, (2),. 229-240
- Webster, G. D. & Jonason, P. K., (2010): The dirty dozen: A concise measure of the dark triad, **Psychological Assessment,** 22,(2), 420-432

- Whale, K., Green, K. & Browne, K. (2018). Attachment style, psychotic phenomena and the relationship with aggression: An investigation in a general population sample. **Journal of Aggression, Conflict and Peace** Research, DOI: 10.1108/JACPR-04-2018.
- Smith,C,Hadden,W,Webster,D,Jonason,G,Gesselman,A&Crysel,C.(2016).Anactor Interdependence Model of Dark Triad and Aggression in Couples:Partner Relationship Duration Moderates the Link between Psychopathy and Argumentativeness**.Personality and Individual Differences**.101:196-207
- Xiaomin,L, Hongjian, C, Jing, Zheng,Y, Chen, N& Xiaoyi, F(2018). The association between transition pattern of marital conflict resolution styles and marital quality trajectory during the early years of Chinese marriage. **Journal of social And Personal Relationships,**36,(1),153-186
- Ye, S., Lam, Z. K. W., Ma, Z., & Ng, T. K. (2016). Differential relations of narcissism and self-esteem to romantic relationships: The mediating role of perception discrepancy. **Asian Journal of Social Psychology**, 19(4), 374-384.
- Zarei,E, Sadeghifard ,M& Adli,M.(2013). Effectiveness of Ellis Marriage Therapy Training (Rational-EmotionalBehavioral Approach) on Decreasing Marital Conflicts of Spouses in Bandar Abbas. **Journal of Educational and Management Studies**,3(4) 496-499.

Conflict resolution Strategies, and its Relation to adult attachment style and the dark triad of personality Among a sample of Males and Females married couples

Abd. El Mureed A. El Gaber kassem

Department of psychology- Helwan University

Abstract

This study aims to specify relations between Conflict Resolution Strategies, adult attachment style and the dark triad of personality in a sample of married couples. It also aims to find out the role of attachment styles and dark triad of personality in

predicting the conflict resolution Strategies. It also aims to study the gender differences in Conflict Resolution Strategies in the (gender and education level). The study sample consists of (203) of married couples, including (103) males, and (100) females, (M age 36.6 years, range 33–49, standard deviation 6.7). The researcher used Attachment Scale (AAS), (translated into Arabic by Shaimaa Ezzat, 2013), Conflict resolution Strategies Questionnaire- (Kurdek1994) (translated in to Arabic by Researcher) and the dark triad of personality (Jonason & Webster, 2010, translated in to Arabic by Researcher). The findings of the study reveal that there is a statistically significant relationship between Conflict Resolution Strategies and all attachment styles and the dark triad of personality. The results also show that there is predictive ability of the attachment styles and the dark triad of personality to Conflict Resolution Strategies.

Key words: Conffict nesolution Strategien- Attachment Styles – dark traid of personality – married couples.